العتبة العباسية المقدسة

سلسلة شروح وحواشي المتون الدراسية (٢)

الحاشية على فرائد الأصول

تأليف

المحقق السيد محمد باقر القزويني قدس سره
المتوفى سنة ١٣٣٨هـ

الجزء الأول

تحقيق

السيد علي العلوي القزويني

مراجعة

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

العتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة المكتبة
كربلاء المقدّسة/ ص.ب. (٢٣٣) / هاتف: ٣٢٢٦٠٠، داخلي: ٢٥١

www.alkafeel.net
library@alkafeel.net
tahqiq@alkafeel.net

القزويني، محمد باقر، ١٢٥٥-١٣٣٨ هجري، مؤلف.

الحاشية على فرائد الاصول. الجزء الاول / تأليف المحقق السيد محمد باقر القزويني ؛ تحقيق السيد علي العلوي القزويني ؛ مراجعة مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق.- الطبعة الأولى.- النجف، العراق : مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق، ١٤٤٣ هـ. = ٢٠٢٢.

٣ مجلد ؛ ٢٤ سم.-(سلسلة شروح وحواشي المتون الدراسية ؛ ٢)

يتضمن ارجاعات ببليوجرافية.

١. الانصاري، مرتضى بن محمد امين بن مرتضى، ١٢١٤-١٢٨١ هجري. فرائد الاصول، او، الرسائل. ٢. اصول الفقه الاسلامي (جعفري). أ. القزويني، علي العلوي، محقق. ب. مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة .مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق، مصحح. ب. العنوان.

LCC: KBP440.76.A57 A377 2022

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة

فهرسة أثناء النشر

الكتاب: الحاشية على فرائد الأصول/ ج١.

تحقيق: السيّد عليّ العلويّ القزوينيّ.

مراجعة: مركز الشيخ الطوسيؒ للدراسات والتحقيق.

الإخراج الفني: حيدر جعفر ثامر الجابريّ.

الطبعة: الأولى. عدد النسخ: ٥٠٠.

المؤلِّف: المحقّق السيّد محمد باقر القزوينيّؒ.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

المطبعة: دار الكفيل/ كربلاء المقدّسة- العراق.

التاريخ: ٩ محرّم الحرام ١٤٤٤هـ- ٨/ ٨/ ٢٠٢٢م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدّمة المركز

الحمد لله ربّ العالمين، وأفضل الصلاة وأتمّ التسليم على أشرف الأنبياء والمرسلين، محمّدٍ النبيّ الأمين، وعلى أهل بيته الطيّبين الطاهرين، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين.

وبعد، فإنّ سجلّ تاريخ الحوزة العلميّة ينطوي على تاريخ حافلٍ بأساطين العلماء والفحول، وتزدحم في سمائه أسماء لامعة من النجوم الوضّاءة، كان لهم الدور الكبير والتأثير الكثير في تطوير العلوم الإسلاميّة، ورفد الحركة العلميّة، خاصّة ما شهده القرن الثالث عشر والرابع عشر الهجريَّان من الذروة والسنام الأعلى من الإبداع والتجديد.

ولا شكّ أنّ الفقيه الجهبذ والأصوليّ الفذّ، الإمام الشيخ الأعظم، الشيخ مرتضى الأنصاري قدس سره (ت ١٢٨٩ هـ) غرّة ناصعة في جبين الدهر، وقد أنسى من قبله، وأتعب من بعده من الفقهاء والعلماء، لما أحدثه من تطوّر بليغ في علمي الفقه والأصول، خاصّة بسِفرَيْه الخالدَيْن: كتاب المكاسب، في فقه المعاملات والعقود، وكتاب الرسائل أو فرائد الأصول في علم الأصول، اللذينِ لا يزالان من أهمّ المتون الدراسيّة في الحوزات العلميّة، وعلى رحاهما تدور فلك الأبحاث العالية.

فلا غروة أن نرى كثرة الشروح والحواشي والتعليقات على هذين

المصنّفَين بأقلام الفقهاء والأصوليّين، وقد تنوّعت هذه الشروح فيما بينها كمّاً وكيفاً، نمطاً وأسلوباً، وطريقةً ومنهجاً، من تبيينٍ وتوضيح، ونقدٍ وتعليق، وتحقيق.

ومن بين هاتيك التعليقات على كتاب فرائد الأصول: هذه التعليقة التي ترى النور لأوّل مرّة، وهي من تأليف الفقيه الأصولي، السيّد محمّد باقر الموسوي القزويني (ت ١٣٣٨ هـ)، نجل الفقيه الكبير، والأصوليّ النحرير، السيّد علي الموسوي القزويني، قدّس الله سرّهما، وأبهجهما في جنان القدس وسرّهما.

ومن محاسن التقدير أن تشملهما التوفيقات الإلهيّة، وترعاهما المراحم الربّانيّة، إذ يدفن الوالد في العتبة الحسينيّة المقدّسة، حيث مثوى الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام، وأن يدفن الولد في العتبة العبّاسيّة المقدّسة، حيث مثوى حامل اللواء، وساقي عطاشى كربلاء أبي الفضل العبّاس عليه السلام.

وتتميّز هذه التعليقة من بين التعليقات الكثيرة باعتمادها على تعليقات نادرة، واستناده على شروح فريدة، وجملة من هذه الشروح لم تطبع حتّى يومنا هذا، وكانت نسخها في سالف الزمان من النسخ المغمورة، حتّى استنسخ السيّد المصنِّف بعضها بخطّه، ومن تلكم الشروح: جواهر العقول في شرح فرائد الأصول، للسيّد أبو القاسم الحسيني الإشكوري النجفي (ت ١٣٢٥هـ)، وكتاب مرشد الدلائل في شرح دقائق الرسائل، للشيخ أحمد بن الحسين التفرشي النجفي (ت ١٣١٥هـ)، وهما من الشروح النادرة التي لم تر النور حتّى اليوم، وغيرها من الشروح والتعليقات.

ولمّا كان من مشاريع مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

نشر الشروح العلميّة على المتون الدراسيّة في الحوزات العلميّة، إغناءً للمكتبة الفقهيّة والأصوليّة، وتعضيداً لأساتذة وطلّاب العلوم الدينيّة، كان من جملة تلك الأعمال هذه التعليقة الشريفة، راجين من الله القبول، والرفد بالمأمول.

ولا يفوتنا في الختام أن نتقدّم بالشكر الجزيل والثناء الجميل إلى محقّق المصنَّف، وحفيد المصنِّف، فضيلة السيّد علي العلوي القزويني، لتجشّمه عناء التحقيق، والإخوة الأعزّاء في مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق: الشيخ أحمد الشايعي، والسيّد خالد أبو شامة، والشيخ محمّد الزين العاملي، والشيخ حامد الإبراهيمي، لتفضّلهم بالمراجعة العلميّة، وإكمال تخريجات الكتاب، وإلى الشيخ تحسين البلداوي لقيامه بالتدقيق اللغوي.

وأخيرًا نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبّل منّا هذا العمل، ويجعله في ميزان حسناتنا يوم لا ينفع مال ولا بنون، وأن ينال رضا إمامنا الغائب عن الأنظار والمطّلع على الأعمال الحجّة ابن الحسن عجّل الله تعالى فرجه، والحمد لله أوّلًا وآخرًا والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيّدنا محمد وعلى آله الطيّبين الطاهرين.

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

٢٤ ذي الحجة ١٤٤٣ للهجرة – ٢٠٢٢/٧/٢٤ للميلاد

النجف الأشرف

مقدّمة التحقيق

باسمه تعالى

الحمد لله الذي أرشدنا إلى مفاتيح شرائعه بأُصول منتظمة، وقوانين محكمة، وضوابط متقنة، وإشارات ملهمة، وجعلها مصابيح الظلام وكاشفة اللثام، وذريعة للوصول إلى ينابيع الأحكام ونيل غاية المرام.

والصلاة والسلام على المستصفى للتهذيب والإيضاح محمّدٍ صلى الله عليه وآله وآله هداة الأنام وخيرة العليم العلّام.

أمّا بعد، فغير خفيّ على من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، أنّ علم أُصول الفقه من أجلّ العلوم الإسلاميّة قدراً وأكثرها نفعاً وأشرفها غايةً؛ حيث يتعرّف به على مناهج الاجتهاد وطرق استنباط الأحكام الشرعيّة الفرعيّة عن أدلّتها التفصيليّة على صعوبة مداركها ودقّة مسالكها.

ولقد اعتنى علماؤنا الإماميّة بدراسة هذا العلم وتشييد قواعده وترتيب فصوله وبيان بدائعه حتّى بلغ في القرنين الأخيرين على يد المحقّقين منهم، ولا سيّما الشيخ الأعظم أُستاذ الفقهاء والمجتهدين الشيخ مرتضى الأنصاري قدس سره (المتوفّى ١٢٨١هـ.ق) ذروته العالية ورتبته السامية، حيث لا يخفى على من له أدنى إلمام بالكتب الأُصوليّة أنّ له دوراً تأسيسيّاً في بعض مباحث علم الأُصول وتطويريّاً في أغلبها، وناهيك بكتابه المسمّى بـ«فرائد الأصول» الّذي لا يزال محوراً للبحث

والتحقيق في الدراسات العُليا شاهداً، وقد عُلّق عليه حتّى اليوم بأكثر من مائتي شرح وتعليقة بين مطوّل ومختصر، فارسيّة وعربيّة[١].

ومن جملة هذه الشروح والتعليقات ما خطّته يراعة سيّدنا الجدّ الفقيه الأُصوليّ السيّد محمّد باقر الموسوي القزوينيّ (المتوفّى ١٣٣٨هـ.ق)، نجل العلّامة الفقيه الأُصولي السيّد علي الموسوي القزوينيّ (المتوفّى ١٢٩٨هـ.ق) صاحب الحاشية على القوانين.

ويزيد في أهميّة هذه التعليقة احتواؤها على كلّ ما يرتبط بشرح عبارات الكتاب وتوضيح مشكلاته بعباراتٍ مليحة وإشارات جميلة كافية، مستوفياً فيها لأكثر ما سطّروه على الفرائد من الحواشي القديمة والجديدة، بحيث يستغني بها الباحث عنها، كما يأتي إن شاءالله تعالى.

نبذة من حياة المؤلّف

هو الفقيه المحقّق والأُصولي المدقّق العلّامة السيّد محمّد باقر الموسوي القزويني (المتوفّى ١٣٣٨هـ.ق)، نجل العلّامة الفقيه الأُصولي السيّد علي الموسوي القزويني صاحب حاشيتَي المعالم والقوانين وغيرهما (المتوفّى ١٢٩٨هـ.ق) عالم، فاضل، فقيه أُصولي.

أوّلاً: مولده

وُلد في أرض الغريّ في حدود عام (١٢٥٥هـ.ق)، في بيت العلم والفضل والنجابة وترعرع في أحضان الفضل والتقى، وعاش فيها برهةً من

---

(١) مجلة نور علم، العدد ٢٧.

أيّامه مشتغلاً بتكميل الفضائل العلميّة والعمليّة، وأدرك جمعاً من الأعاظم الكرام وأبطال العلم والفقاهة مستفيداً من أنوار علومهم وبركات أنفاسهم حتّى صار من المجتهدين والمحقّقين العظام.

ثانياً: والده

وهو المولى الأعظم الأكمل، درّة صدف الشرف، وغرّة وجه السلف، كاشف غوامض أسرار الأُصول، الفقيه الأُصولي، وحيد عصره وفريد دهره، العلّامة السيّد علي بن إسماعيل الموسوي القزويني (المتوفّى سنة ١٢٩٨هـ.ق)، صاحب الحاشية على المعالم والقوانين ومؤلّفات ثمينة أُخرى أعلى الله مقامه ورفع في الخلد أعلامه.

وقد بسطنا الكلام بأكمل بسط حول حياته وآثاره العلميّة في مقدّمتنا على بعض كتبه المطبوعة كـ«**تعليقة على معالم الأُصول**» وكتابه الكبير في الفقه الموسوم بـ«**ينابيع الأحكام في معرفة الحلال والحرام**» المطبوعة بقم، وكذا رسالته الفارسيّة الموسومة بـ«**سؤال وجواب**» من منشورات جامعة طهران، ومن أراد الاطلاع على تفاصيل حياته - حسب ما وصل إلينا - فعليه بمراجعتها، ولا سيّما المقدّمة المبسوطة التي كتبناها على رسالة «سؤال وجواب».

ولكن لا بأس هنا أن نشير إلى المستخلص منها تيمّناً وتبرّكاً، ورجاءً لنزول الرحمة كما عن النبي صلى الله عليه وآله: «**عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة**»[1].

أقول: كان مولده الشريف في شهر ربيع الأوّل سنة (١٢٣٧هـ.ق)، في

(١) المحجّة البيضاء: ١٧٧/٤.

مدينة قزوين، وهو ابن أُخت العلّامة السيّد رضيّ الدين القزويني (المتوفّى بعد ٢٧ ربيع الآخر سنة ١٢٦٧هـ.ق)[١] وكانت أُمّه من أرحام الفقيه الأُصولي الكبير السيّد إبراهيم الموسوي القزويني صاحب «ضوابط الأُصول» (المتوفّى سنة ١٢٦٢هـ.ق)، وقد مات أبوه في صغر سنّه قبل أن يبلغ الحُلُم، وعاش في كنف خاله العلّامة السيّد رضي الدين القزويني - المتقدّم ذكره - عيشةَ عزٍّ ونعمة، وقد حدب خاله العلّامة على تربيته تربية علميّة صالحة، ومهّد له السبيل إلى تحصيل العلم، فظهرت معالم النبوغ الفطري على هذا الطفل المؤمّل من أوائل أمره، حتّى فرغ من تحصيل مقدّمات العلوم في حداثة سنّه وبداية أمره .

ثمّ هاجر في طلب العلم وتكميل مباني الفقاهة والاجتهاد إلى حائر الحسين عليه السلام في شهر شعبان المعظّم سنة مائتين واثنين وستّين بعد الألف من الهجرة النبويّة (١٢٦٢ هـ.ق)، ثمّ هاجر الهجرتين إلى الأرض المقدّسة الغرويّة النجف الأشرف لائذاً بمنبع العلم والفضيلة مولى الموحّدين أمير المؤمنين - عليه آلاف التحيّة والثناء - واستضاء من أنوار علوم أساتذته الكبار، وفي طليعتهم:

١) شيخ المشايخ أُستاذ الفقهاء والمجتهدين الشيخ محمّد حسن النجفي قدس سره (المتوفّى ١٢٦٦هـ.ق) .

٢) قدوة المحقّقين وفخر المجتهدين، نادرة الدهر وأُعجوبة العصر الشيخ مرتضى الأنصاري قدس سره.

---

(١) وهذا تاريخ وصيّته الّتي كتبها بخطّ يده، وهي موجودة عندنا.

حتّى نال في الفقه والأُصول الرتبة العليا، ثم عاد إلى وطنه، وانتهت إليه الرئاسة، وتأهّل للتدريس والفتيا.

وله تأليفات كثيرة ، من أشهرها:

١) **الحاشية على قوانين الأُصول**: وهو الكتاب الّذي نال به مؤلّفه شهرته الخالدة في علم الأُصول حتّى صار يعرّف المؤلِّف بالمؤلَّف ويوصف بـ«صاحب الحاشية على القوانين». وهي من أشهر حواشي القوانين وأحسنها تنقيحاً وأجودها توضيحاً وأمتنها تعبيراً وتحريراً .

٢) **تعليقة على معالم الأُصول**: وهي أبسط تعليقة علّقت على المعالم فيما نعلم، وقد قامت مؤسسة النشر الإسلامي بقم المقدّسة بطبعها ونشرها في سبعة مجلّدات كبار.

٣) **ينابيع الأحكام في معرفة الحلال والحرام**: وهذا التراث الفقهي الثمين يشتمل على خمسة مجلّدات كبار، وقد طبعتها مؤسسة النشر الإسلامي بقم المقدّسة.

وله غيرها من المؤلّفات الّتي ذكرنا تفاصيلها في مقدّمة «تعليقة على معالم الأُصول»، ونتركها هنا خوفاً من التطويل .

وقد لبّى نداء ربّه في يوم الثلاثاء لأربع مضين من شهر محرّم الحرام سنة مائتين وثمان وتسعين بعد الألف من الهجرة النبويّة (١٢٩٨هـ.ق) بعد ساعتين من النهار في مدينة قزوين، وحمل جثمانه الشريف إلى حائر الحسين عليه السلام، ودفن في الصحن الصغير في بقعة فيها مضجع السيّد إبراهيم القزويني صاحب ضوابط الأُصول وخاليه السيد تقي والسيّد رضي الدين القزويني – قدس الله أسرارهم – .

ثالثاً: مشايخه

ترعرع في بيت الشرف والعلم والسيادة، وتتلمذ عند جهابذة العلم والتقى، ومنهم:

١) والده العلّامة السيّد علي بن إسماعيل الموسوي القزويني.

٢) الفقيه المحقّق والأُصولي المدقّق الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي (المتوفّى ١٣١٢هـ.ق)، وقد كتب سيّدنا الجدّ تقريرات دروسه في البيع والوقف والرهن كما سيأتى ذلك إن شاء الله.

٣) الفقيه المحقّق الشيخ محمّد حسن بن عبد الله المامقاني (المتوفّى ١٣٢٣هـ.ق) صاحب «بشرى الوصول إلى أسرار علم الأُصول»، وقد علّق عليها سيّدنا المترجم له تعاليق مبسوطة، وسيأتي ذلك إن شاء الله.

وكان مجازاً من قِبل بعض أعاظم الطائفة المحقّة في التصدّي للأُمور الراجعة إلى الحاكم الشرعي، ومن الّذين أجازوا له في التحقيق والاستنباط والتصدّي للأُمور الحسبيّة آية الله العظمى والحجّة الكبرى، السيّد السند، أُستاذ نقباء البشر، والعقل الحادي عشر، المجدّد للدين في رأس القرن الثالث عشر الحاج ميرزا محمّد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ.ق)، ومنهم العلّامة المحقّق الميرزا محمّد المشتهر بالفاضل الشربياني (المتوفّى ١٣٢٢هـ.ق)، وسندرج صورتي إجازتيهما في ختام هذا المقال إن شاء الله.

رابعاً: هجرته

وبعدما حاز قسطاً وافراً من العلم والفضل هاجر إلى مولد والده بلدة قزوين، واجتمع حوله فضلاء البلد، واقتبس جماعة كثيرة من أنوار علومه

ورشحات بدائع أفكاره، ولذلك استغرقت أوقاته بالتدريس والتأليف ونشر علوم سيّد المرسلين وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين، وتصدّى لإقامة الجماعة في المسجد الّذي بناه والده العلامةﷺ الواقع في ساحة سوق «السعادة» المعروف في هذه الأيّام بمسجد «آقا سيّد علي».

خامساً: أولاده

تزوّجﷺ أوّلاً بالسيدة الجليلة خديجه بيگم بنت المرحوم السيّد رضا، فى يوم الأحد (عيد الأضحى) سنة (١٢٩٤هـ.ق) ولم يرزق منها ولداً، ثمّ جدّد الفراش مع العفيفة الصالحة العليّة العالية بنت الأمير أسد الله ميرزا، ابن إسحاق ميرزا، ابن الأمير علي نقي ميرزا الملقّب بـ«ركن الدولة» ابن السلطان فتح علي شاه القاجاري فى اليوم التاسع من شهر جمادي الأُولى سنة (١٣١٤هـ.ق)، ورزقه الله تعالى منها ولدين صالحين: العالم الجليل والحبرالنبيل آية الله السيّد علي، المعروف بـ«حاج آقا بزرگ» العلوي القزويني (المتوفّى ١٣٩٤هـ. ق) والسيد حسين (المتوفّى ١٤٠٩هـ.ق) وثلاث بنات.

وأمّا ولده الأكبر، وهو العالم الجليل والفقيه النبيل، آية الله السيّد على العلوي القزويني المعروف بـ«حاج آقا بزرگ»ﷺ الّذي كان من أجلّة العلماء الصالحين، فقد ولد في سنة (١٣٢٠هـ.ق) في بيت العلم والشرف والتقى، وأكمل المقدّمات والسطوح في قزوين ثمّ هاجر إلى مدينة قم، والتحق بمجلس آية الله الشيخ عبد الكريم الحائري (المتوفّى سنة ١٣٥٥هـ.ق) وبعد ما نال رتبة الاجتهاد رجع إلى موطنه قزوين، وتصدّى للتدريس فقهاً

وأُصولاً في بيته، وكان يقيم الجماعة ظهراً في مسجد السلطاني الّـذي يسـمّى اليوم بـ«مسجد النبيّ صلى الله عليه وآله» وعشاءً في مسـجد محلّـة «شيشـه گرهـا» الواقعـة قرب بيته.

وكان رحمه الله يعظ الناس في بعض المناسبات أيضاً، وكان لوعظه أثـر بليـغ في تهذيب النفوس وانجذابهم إلى الله تعالى، لمّـا كـان رحمه الله متّعظـاً بـما يعـظ بـه وصائناً لنفسه عن بعض ما يفتخر به الناس، ومُعرِضاً عن الـدنيا وزخارفهـا الفانية وحافظاً لدينه بقوله وفعله، ولا يتعيّش من الوجوه الشرعية مطلقاً مع أنّه رحمه الله كان وكيلاً عن مراجع التقليد آنذاك، ومنهم آية الله العظمى السيّد أبـو الحسن الإصفهاني (المتوفى سنة ١٣٦٥هـ.ق) وآية العظمى السـيّد حسـين الطباطبائي البروجردي (المتوفّى ١٣٨٠سنة هـ.ق) وآية الله العظمى السـيّد محسن الحكيم (المتوفّى سنة ١٣٩٠هـ.ق) - قدّس الله أسرارهم - ، ومجـازاً عنهم في التصدّي للأُمور الشرعيّة.

وكان من خصائصه البارزة أنّه رحمه الله كان شديد الغيرة على الدين، مبالغاً في تعظيم شعائره، وشديداً في الأمر بـالمعروف والنهـي عـن المنكـر، ولا تأخذه فيه لومة لائم، ولأجل هذا صار - بعناية من الله تعالى - عظيماً ذا مهابة في أعين الناس، حتّى اجتمعت القلوب علـى حبّـه وأقبلـت عليـه النفوس بتعظيمه وتكريمه .

وقد كان رحمه الله يعاني من وجع القلب سنين متمادية من حياتـه الـشريفة، وقد اشتدّ عليه في الأواخر إلى أن اختار الله له دارالكرامة، وانتقـل إلـى رحمة ربّه، وقد كنت حاضراً عنده ليلة وفاته، وهو في فراشه، وكنت آنذاك في حداثة السنّ وبداية الأمر، وقد أمـر بعـض أهـل بيتـه بإحضـار أحـد

الخطباء لإقامة مجلس العزاء عنده لأبي عبد الله الحسين عليه السلام، وكان ينعى نفسه ببعض الإشارات.

وفي صبيحة تلك الليلة المصادفة ليوم الجمعة (٢٠) صفر المظفّر (يوم الأربعين) سنة (١٣٩٤ هـ.ق) لبّى دعوة ربّه، وفاضت روحه إلى بارئها في قزوين، وحزن عليه الجميع، وشيّع تشييعاً عظيماً بالأعلام ورايات العزاء، ثمّ نقل جثمانه الشريف إلى بلدة قم، ودفن في المقبرة المعروفة الّتي بنيت بأمر أُستاذه المرحوم آية الله الشيخ عبد الكريم الحائري رحمه الله التي تسمّى اليوم بـ«قبرستان نو»، ثمّ أُقيم له كثير من الفواتح، ورثاه الحجّة السيّد مهدي الحائري الواصلي بالفارسيّة:

فغان وآه كه از آسمان دانش ودين

غروب كرد درخشنده كوكب قزوين

فقيه كامل عامل شجاع وزاهد وراد

خجسته خوى وشمايل نكوى وماه جبين

سليل ساقى كوثر كه نسبتش «علوى» است

دعامة الشرع طود العلم حامى دين

ز رحلتش همه مردم نشسته در غم وحزن

چو رفت طاير روحش بسوي خلد برين

ز بوستان نياكان گلى ربود فلك

كه ارمغان برد آن را به خدمت شه دين

اگر نبود چنان پس به اربعين چـون شـد

روان او بـه جنـان وتـنش بـه زيـر زمـين

جوار حضرت معصومه شد بخاك نهـان

مزار اوسـت محـط رحـال أهـل يقـين[1]

وقد أرسل المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيّد الخوئي رحمه الله كتاباً إلى ولده بمناسبة رحيل والده قدس سره، وعزّاه بقوله:

بسمه تعالى

جناب مستطاب ثقة الإسلام آقاى آقا سيّد جواد علوى دامت تأييداته

بعرض ميرساند، إن شاء الله تعالى در كمال صحّت وعافيت مؤيّد بوده وخواهيد بود. خبر تأثّر آور رحلت مرحوم حجة الإسلام والد - طاب ثراه - را جناب حجة الإسلام والمسلمين آقاى سامت - دامت تأييداته - اعلام نمودند وموجب تأثّر گرديد. اميدوارم خداوند - عزّ وجلّ - درجات آن مرحوم را متعالى وبا أجداد طاهرينش محشور فرمايد وبه جنابعالى أجر جزيل وصبر جميل عنايت فرمايد، ودر زمره صابرين ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ﴾ محسوب فرمايد. ودر مواقع توجّه ملتمس دعا مى باشم واميدوارم از دعا فراموشتان ننمايم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في ٥ ربيع الأوّل سنة ١٣٩٤

الخوئى

---

(١) گنجينه دانشمندان: ١٦٤ - ١٦٥.

وكتب والدي﵀ (المتوفّى ١٤٢٤ هـ.ق) في جوابه قوله:

بسمه تعالى

نجف أشرف

محضر مقدّس حضرت آية الله العظمى آقاى حاج سيّد ابوالقاسم خوئى مدّظلّه العالي.

بعرض عالي ميرساند، مرقومه حضرت آية اللهى كه حاكى از مراتب تفقّدات وعنايات مبذوله به اينجانب نسبت به رحلت مرحوم والد حجّة الإسلام آقاى حاج آقا بزرگ علوى قزوينى بود موجب تسلّى خاطر ومزيد تشكر وامتنان گرديد، وأسأل الله تعالى أن يمنّ علينا وعلى الشيعة بطول بقائكم عظمةً لفرقة الناجية وتقويةً للشريعة النبويّة واستفادةً لأنوار علومكم الساطعة على بقاع الأرض بمنّه وكرمه وبوجه وليّه الإمام المنتظر - عجّل الله تعالى فرجه الشريف - .

العبد الملتمس من الله بقاءكم، جواد الموسوي العلوي القزويني

١٥ جمادى الأولى سنة ١٣٩٤

وقد بقيت له تأليفات لم تطبع، بعضها في المواعظ والأخلاق، ونسأل الله تعالى أن يوفّقنا لطبعها إن شاءالله تعالى.

سادساً: تأليفاته

بقيت له﵀ تأليفاتٌ أنيقة وحواشٍ كثيرة في الفقه والأُصول والكلام بخطّ يده﵀، وللأسف أنّها لم تُطبع إلى الآن، ولم تذكر أساميها في الفهارس، ونسأل الله تعالى أن يوفّقنا لطبعها ونشرها إن شاءالله تعالى، وهي:

١) **التعليقة على فرائد الأُصول**: وهو الكتاب الماثل بين يديك الـذي شملتني الألطاف الإلهيّة والعنايات الحسينيّة والعبّاسية - سلام الله عليهما - للقيام بتصحيحها وتنميقها ونشرها برعايـة العتبـة العبّاسـيّة المقدّسـة بكربلاء المقدّسة، وسيأتي الحديث عنها .

٢) **طرائق الوصول فى شرح معـالم الأُصـول**: وقـد بقـي عنـدنا منـه أوراق قليلة بخطّ يده، وقد قال في مفتتح الكتاب: «بسـم الله الـرحمن الرحيم، الحمد لله الّذي وفّقنا لتحصيل معالم الـدين، ومهّـد لنـا أُصـولاً وقواعد وقوانين، لنتوصّل بها إلى فهم أحكام شرعه المبين، وبيّن لنا طرقاً نرتقي بها على مدارج الأحكام ومعارج اليقين، والصلاة والسلام علـى خاتم الأنبياء وصفوة المرسلين، محمّدٍ سيّد الأوّلين والآخـرين، المبعـوث رحمةً للعالمين، وعلى أهل بيته الأئمّة المعصومين والهداة المهـديّين علـيهم أفضل صلاة المصلّين، صلاةً دائمة بدوام السماوات والأرضين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين، إلى يوم الدين .

أمّا بعد، فيقول العبد الجاني الراجي عفو ربّه الغني محمّد باقر بـن محمّـد عليّ الموسوي القزويني - عفا الله عن جـرائمهما - : إنّي لمّـا وجـدت علـم أُصول الفقه بعد علم الكلام من أشرف العلوم قدراً وأعظمها خطراً - إذ به تحصل معرفة الحلال والحرام، وبه تتحقّق طريقة اسـتنباط الأحكـام، ومنـه يتيسّر بلوغ النفس إلى منتهى المقام، فطوبى لعبدٍ بذل بعد تحصـيل المعـارف الحقّة غاية جُهده في تحقيق مسائله، وصرف همّته في تنميـق مطالبـه وتـدقيق دلائله - أحببت أن أنظر بحسن النظر في مباديه ومبانيه؛ رجاءً للوصول إلى كنوز معارفه والبلوغ إلى بحور معالمه، فبالغت في تسويد أوراقٍ تحتوي على

مهمّات المسائل مع ما فيها من تحرير المطالب وتقرير الدلائل، لتكون تـذكرةً لي عند الحاجة وتبصرةً لمن أراد الانتفاع به من طالبي هذه الصناعة.

إلاّ أنّي لقصور الباع وقلّـة المتـاع وتشـتّت البـال واخـتلال الأحـوال وعظيم الخطب في هذا المقال لم أجترئ عليه، بل كنت أقدّم رِجلاً وأؤخّر أخرى حتّى أمرني بعض من لم يسعني مخالفتـه مـن أجـلّاء الأصـحاب، والتمسني به جماعة من أذكياء الطلّاب، ورأيت أنّ كتاب «معالم الأُصول» الّذي ألّفه الشيخ المحقّق والفاضل المدقّق الشيخ حسن بـن الشـيخ زيـن الدين – قدّس سرّهما – من أحسن ما أُلّف في هذا الفنّ جمعاً، وأعظم مـا صُنّف فيه نفعاً، فألهمت أن أُعلّق عليه تعليقةً لطيفةً، وأجعلها جاريةً لهـا مجرى الحاشية، وأضـفت إليـه مسـائل تلقّيتهـا مـن الأسـاتيذ الفحـول، وقواعد حصّلتها مـن مراجعـة الكتـب المصـنّفة في الأُصـول، وسـمّيتها «بطرائق الوصول في شرح معالم الأُصول» وجعلتهـا ذخـراً ليـوم فقـري وفاقتي، وستراً بيني وبين موبقاتي.

وأسأل الله التوفيق في إتمامهـا والانتفـاع بهـا لنفـسي ولكـلّ مـن حـاول الانتفـاع مـن أصـحاب الرفعـة والاتبـاع، إنّـه وليّ الحسـنات، وبيـده أزمّـة الخيرات، فها أنا أشرع في المقصود بعون الله الملك المعبود».

٣) **خزائن الأُصول فى شرح قوانين الأصول**: الموجود منـه بخطّـه قدس سره أوراق متفرّقة فى مكتبتنا.

قال في أوّل الكتاب ما هذا لفظه: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الّذي عجز عن إدراك كنه ذاته مدارك الأوهام، وقصُر من عدّ نعمائه ألسنة الأقلام، والصلاة والسلام على مشرّع شرائـع الإسـلام ومقـنّن قـوانين

الأحكام، ومبيّن طرق الحلال والحرام، محمّدٍ المبعوث لإرشاد الخواصّ والعوام، وعلى آله وأولاده مفاتيح الحكم ومصابيح الظلام، واللعنة على أعدائهم وغاصبي حقوقهم إلى يوم القيام.

أمّا بعد، فيقول أحوج عباد ربّه الغني محمّد باقر بن محمّد علي الموسوي القزويني مسكناً وموطناً - غفر الله ذنوبهما في يوم المساق حين التفّت الساق بالساق - : إنّ هذه فوائد لطيفة وعوائد شريفة علّقتها على قوانين الأُصول المشتهر بين الفحول، والمرجوّ من الإخوان أن يتلقّوها بالقبول، فإن وقع منهم موقع الرضا فهو غاية المأمول، وسمّيتها «بخزائن الأصول في شرح قوانين الأصول»، وأسأل الله التوفيق لإتمامها والانتفاع بها؛ فإنّه خير مدعوّ و...».

٤) **التحفة الرضيّة في شرح الروضة البهيّة**: الموجود منها بخطّه أوراق من أوّل الطهارة إلى مباحث الكرّ، قال في خطبة الكتاب: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الّذي جعل لنا الفقه دليلاً على سبيل النجاة، وسبيلاً إلى نيل مراتب السعادات، وطريقاً إلى الارتقاء إلى درجات الجنّات، والصلاة والسلام على أشرف الأنام وأفضل البريّات محمّدٍ المبعوث على كافّة من في الأرضين والسماوات، وعلى آله وأولاده وأصحابه أفضل الصلوات وأكمل التحيّات.

وبعد، فيقول العبد المستغرق في بحار الجرائم والمناهي، والمنهمك في بوادي الملاعب والملاهي، محمّد باقر بن محمّد علي الموسوي القزويني - عفا الله عنهما، وغفر ذنوبهما - : إنّي لمّا حاسبت نفسي ونظرت إلى صحيفة

أعمالي فوجدتها خالية عمّا أعيش به يوماً تهول فيه الأهوال ويذكرني به الإخوان عند المذاكرة والاشتغال، فوقعت في ظلمات الفكر زماناً حتّى وقفت على حديثٍ رواه الصدوق﵀ في المجالس عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**المؤمن إذا مات وترك ورقةً عليها علم تكون تلك الورقة ستراً بينه وبين النار، وأعطاه الله بكلّ حرفٍ مكتوب عليها مدينةً أوسع من الدنيا سبع مراتب، وما من عبدٍ يقعد ساعةً عند العالم إلّا ناداه ربّه - عزّ وجلّ - : جلست إلى حبيبي، وعزّتي وجلالي لأسكنتك الجنّة ولا أبالي**»[1]، فتشوقّت بذلك إلى تأليف كتابٍ في العلوم الشرعيّة ليكون ذخيرةً لمعادي وستراً بيني وبين موبقاتي.

ورأيت من بين العلوم علم الفقه أحقّ بالتعظيم وأعمّ في استجلاب الثواب الجسيم؛ لكونه كافلاً للأحكام الشرعيّة ومتحمّلاً للوظائف الدينيّة، وبه يحصل السعادة الأبديّة ويتخلّص عن الشقاوة السرمديّة، ومن أجلّ ما صنّف في هذا العلم شأناً وأكمل ما ألّف فيه قدراً وبرهاناً هو «الروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقيّة»، ولعمري أنّها كتاب جليل الشأن، رفيع المكان، لم يُر مثلها في كتب المتقدّمين، ولم يصل إلى عمقها أفكار المتأخّرين، ولذلك تداولها الفضلاء في جميع الأعصار والأمصار، واشتهرت بينهم اشتهار الشمس في رابعة النهار، ولقد أكثر في التعليق عليها أصحابنا المتقدّمون، وخاض في مطالبها علماؤنا المتأخّرون، ومع ذلك لم يأتوا بشيء يبرز حقائقها من كمونها، ويظهر دقائقها عن مكنونها.

---

(١) الأمالي، للصدوق: ٣٧، المجلس العاشر، ح ٣.

وإنّي – مع اعترافي بالقصور في هذه الصناعة – قد خطر ببالي أن أعلّق عليها ما لعلّه يكشف دقائقها ويوضح حقائقها، محتوياً على ما قرع سمعي من تحقيقات أساتيدي المهرة من المطالب العالية والمسائل المهمّة، ومشتملاً على جملةٍ من الأدلّة الشرعيّة المستدلّ بها عند الفقهاء، والأُصول العمليّة المتداولة بين العلماء، ومشيراً إلى ما هو الحقّ الراجح من بين أقوال الفضلاء في مظانّ المسائل المختلف فيها.

وسمّيت هذه التعليقة «بالتحفة الرضية في شرح الروضة البهيّة» وألتمس من الإخوان والطلّاب أن ينظروا إليها بعين الإنصاف، وأن يجتنبوا عن الجور والاعتساف، وأن يسرّحوا نظرهم إلى ما قال لا إلى من قال، ويمنّوا عليّ بإصلاح الخلل، ويتفضّلوا بالتصفّح عمّا يرونه من الزلل؛ فإنّي قد أوضحت عذري من القصور وقلّة البضاعة، وأسأل الله التوفيق والعصمة، وأستعينه للتأييد والمعرفة، وأستعيذه من خطإ اللسان قبل خطإ الجنان، ومن زلّة القدم، قبل زلّة القلم، وهو حسبي، ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير، فهاهنا أنا أشرع في المقصود بعون الله الملك المعبود ....

٥) **مجمع المسائل**: في بيان مسائل مختلفة من الفقه والأُصول والفلسفة وغيرها مع ذكر أدلّتها وبراهينها. قال في مفتتح الكتاب: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي أنعم علينا نعمة الإسلام، وأرشدنا بلطفه إلى معرفة الأحكام، ووفّقنا بكرمه إلى فهم أدلّة الحلال والحرام، والصلاة والسلام على من اصطفاه من الأنام، محمّدٍ وآله وأصحابه ما دامت الليالي والأيّام، واللعنة على أعدائهم ومخالفيهم إلى يوم القيام .

أمّا بعد، چنين گويد أفقر السادات وأحوجهم إلى فضل ربّه الغني محمّد

باقر ابن محمّد علي الموسوي القزويني الخوئيني – عفى الله عنهما – : كه چون بعضى از اخلّاء روحانى وجمعى از طلبه علـوم ربّـانى از ايـن بـى بضـاعت خواهش نمودند كه رساله بنويسم مشتمل بر جمله‌اى از مسائل علميّة از فقه واصول وغيرهما با ذكر ادلّة وبراهين آنها به لسان فارسـى بـه عنـوان سـؤال وجواب به جهت تسهيل فهم بر مبتدى ومنتهى، فلذا إجابةً لمسئولهم اقتصار نمودم به ذكر مسائلى كه محلّ افكار علماء ومطرح انظار فقهاء – رضـوان الله عليهم – بودند با رعايت الأهمّ فالأهمّ به ذكر آن مسائلى كـه عامّـة البلـوى وكثير الفوائد بودند به واسـطه اشـتمال آنهـا بـر قواعـد اصـوليّة وتحقيقـات مسموعه از مشايخ عظام كرام – طيّب الله أرواحهم – ، ومسمّى نمودم اين رساله را به «مجمع المسائل». اميد است نفعش عام وفيضش تامّ، مطبوع طبع طالبين علم بوده باشـد واز خـلّاق عالميـان – جـلّ ذكـره وعـمّ إحسـانه – طلب توفيق واستعانت بر اتمام اين مرام من البدو إلى الختم مى نمايم؛ إنّه خير موفّق ومعين.

ابتداء شروع مى نمايم در ذكر بعضى از مسائل تقليد كه غالب طلّاب مكلّف به آنها مى باشند ومحلّ گفتگو وخلاف ما بين فقهاء واقـع شـده. پس مى گوئيم ...».

٦) **كتاب الوقف والرهن والإجارة**: مـن تقريـرات شـيخه الأسـتاذ الحاج الميرزا حبيب الله الرشتي، وقد كتب في ظهر الكتاب ما هذا لفظـه: «هو المالك الحقيقي، هذا من جملة الكتب التّي كتبتها بيدي، وسينتقل منّي إلـى غـيري، وأنـا الأحقـر محمّـد بـاقر الموسـوي القزوينـي»، محـلّ خاتمه الشريف .

وكتب في آخر كتاب الوقف: هذا آخر ما قرّرنا عند الأُستاذ رحمه الله في باب الوقف، ويتلوه باب الإجارة إن شاءالله تعالى.

وقد كتب العالم الفقيه السيّد محمّد الجزمهاي رحمه الله (المتوفّى ١٣٦٥هـ.ق) ابن أُخت السيّد محمّد باقر القزويني رحمه الله في هامش الصفحة الأُولى من هذا الكتاب ما هذا لفظه: «از جمله كتب موقوفه مرحوم فردوس آرامگاه آقاى آقا سيّد باقر است، وتوليت با دو نفر آقا زادههاى ايشان است: جنابان آقا سيّد على وآقا سيّد حسين. حرّره محمّد الحسيني المدعوّ بجزمهاي»، محلّ خاتمه الشريف .

٧) **بغية المطالب في شرح المكاسب**: وهو من تقريرات شيخه الأستاذ الحاج الميرزا حبيب الله الرشتي، قد جمعها حين قراءته عنده في أرض الغري، من أوّل البيع إلى آخر الخيارات في ثلاثة أجزاء في مجلّدٍ واحد، وقد فرغ من الجزء الأوّل في سنة (١٣٠٧) ومن الجزء الثاني في شهر رمضان المبارك سنة (١٣٠٩) ولم يكتب تاريخ اختتام الجزء الثالث، وتمامه موجود عندنا بخطّه قدس سره، وقد كتب في ظهر الكتاب بخطّ يده: «هذه من جملة تقريرات شيخنا الأُستاذ العلّامة الحاج الميرزا حبيب الله الرشتي – قدّس الله روحه – على مكاسب الشيخ مرتضى الأنصاري، قد جمعتها حين قراءتنا عنده في أرض الغري، وأنا العبد الراجي محمّد باقر بن محمّد علي الموسوي القزويني الخوئيني»، محلّ خاتمه الشريف .

٨) **تعاليق مبسوطة على «بشرى الوصول إلى أسرار علم الأصول»**: لأُستاذه العلامة المحقّق الشيخ محمّد حسن المامقاني، في ثلاثة مجلدات

كبار، وقد كتب على ظهر الورقة الأولى من المجلّد الخامس من بشرى الوصول ما هذا لفظه: «هذه هي تقريرات شيخنا قد كتبتها وحرّرتها لنفسي، وستنقل منّي إلى غيري، وأنا العبد السيّد محمّد باقر الموسوي»، محلّ خاتمه الشريف .

وقد كتب العالم الفقيه السيّد محمّد الجزمهاي رحمه الله ابن أُخت السيّد محمّد باقر القزويني رحمه الله في هامش الصفحة الأُولى من هذا الكتاب أيضاً ما هذا لفظه: «از جمله كتب موقوفه از ثلث مرحوم آقا سيّد باقر است حسب الوصيّة خود آن مرحوم، وتوليت با دو نفر آقا زاده هاى ايشان جنابان آقا سيّد علي وآقا سيّد حسين است. حرّره محمّد الحسيني المدعوّ بجزمه اي في ١٦ شهر صفر ١٣٤٠»، محلّ خاتمه الشريف.

٩) **كتاب المياه في شرح شرائع الإسلام**: وكتب في ختامه: «ونحمد الله على إتمام باب المياه في ليلة السبت سابع عشر من شهر صفر المظفّر من شهور سنة ثلاث مائة وخمس بعد الألف من الهجرة النبويّة على هاجرها ألف سلام وتحيّة، بيد أحقر السادات وأحوجهم إلى فضل ربّه الكريم المدّعو بمحمّد باقر بن محمّد على الموسوي القزويني الأصل والمسكن والوطن».

١٠) **كشكول**: مجموعة فوائد في الفنون المتنوّعة تشبه الكشكول فى ثلاثة مجلّدات، قد جمع فيها المطالب الطريفة وعدّة من الرسائل النادرة الوجود من الأعلام والمشاهير فى العلوم المختلفة من الفقه والأُصول والفلسفة والعرفان وغيرها. فينبغي أن يطبع، ويخرج من زوايا الخمول والنسيان إلى الحوزات والملأ العلمي إن شاء الله تعالى .

سابعاً: مستنسخاته

لمّا كانت الكتب المطبوعة فى عصره‌ﷺ عزيزة الوجود جدّاً مع شدّة احتياج الأعلام إليها، أخذﷺ في استنساخ بعض ما احتاج إليه بخطّ يده الشريفة، والموجود منها بخطّهﷺ في مكتبتنا ما يأتي:

١) **بشرى الوصول إلى أسرار علم الأُصول**: لمؤلفّه الشيخ محمّد حسن المامقاني في ثلاثة مجلّدات كبار، وعليها حواشٍ مبسوطة لسيّدنا الجدّ، وقد أشرنا إليها في قائمة تأليفاته، وقد ذكر في آخر الجزء الثالث تاريخ كتابته بقوله: «بيد أقلّ الخليقة، بل لا شيء في الحقيقة، العبد الآثم الجاني المدعوّ بمحمّد باقر بن محمّد علي القزويني غفر الله له ولوالديه في يوم الجزاء برحمته، وهذا هو يوم الجمعة الرابع من شهر شوّال المكرّم من شهور ثلاث مائة وخمس بعد الألف من الهجرة النبويّة المصطفويّة على هاجرها ألف سلام وتحيّة».

٢) **مرشد الدلائل في شرح دقائق الرسائل**: لمؤلّفه أحمد بن الحسين النجفي السلطان آبادي التفرشي المتوفّى في النجف في حدود سنة (١٣١٥ هـ.ق)، وقد كتب في ظهرها: «كتبتها لنفسي، وستنتقل منّي إلى غيري، وأنا العبد الأحقر محمّد باقر الموسوي القزويني»، محلّ خاتمه الشريف (عبده الراجي محمّد باقر الموسوي) .

٣) **تقريرات الأُصول**: قد كتب في ظهر الكتاب: «كتبتها لنفسي، وستنتقل منّي إلى غيري»، محلّ خاتمه الشريف (محمّد باقر الموسوي)، قد فرغ من تسويده وتحريره أقلّ السادات وأحقرهم محمّد باقر بن محمّد على الموسوي القزويني، غفر الله لهما، وحشرهما مع أجدادهما الطاهرين في ليلة

الخميس من ليالي شهر الربيع الثاني من سنة ثمانية وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة النبوية المصطفويّة، على هاجرها ألف سلام وتحيّة، في الأرض المقدّسة الغرويّة، على ساكنها ألف صلاة وتحيّة، وعليها حواشٍ كثيرة من محرّرها، محمّد باقر الموسوي .

٤) **بدائع الأفكار**: لمؤلفّه الميرزا حبيب الله الرشتي، وقد كتب في ظهره: «بسمه تعالى شأنه، قد كتبتها لنفسي، وستنتقل منّي إلى غيري، وأنا الأحقر محمّد باقر الموسوي»، محلّ خاتمه الشريف (عبده محمّد باقر القزويني).

٥) **حاشية المكاسب**: لمؤلّفه أحمد بن الحسين النجفي السلطان آبادي التفرشي.

٦) **بغية الطالب في شرح المكاسب**: للسيّد أبو القاسم الحسيني الأشكوري، وهو من تقريرات شيخه الميرزا حبيب الله الرشتي، قد استنسخها سيّدنا الجد حين قراءته عنده في أرض الغريّ، من أوّل البيع إلى مسألة اختلاف المقوّمين، في ثلاثة أجزاء في مجلّد واحد، فرغ من الجزء الأوّل سنة (١٣٠٧هـ) ومن الجزء الثاني في شهر رمضان المبارك سنة (١٣٠٩هـ) ولم يكتب تاريخ انتهاء الجزء الثالث، وتمامه موجود عندنا بخطه، وقد كتب في ظهر الكتاب بخطّه: «هذه من جملة تقريرات شيخنا الأستاذ العلّامة الحاج الميرزا حبيب الله الرشتي قدّس الله روحه على مكاسب الشيخ مرتضى الأنصاري، قد جمعتها حين قراءتنا عنده في أرض الغريّ، وأنا العبد الراجي محمّد باقر بن علي محمّد الموسويّ القزوينيّ الخوئينيّ». محلّ خاتمه الشريف.

٧) **جواهر العقول في شرح فرائد الأُصول**: لمؤلفّه الميرزا أبوالقاسم

الحسيني الأشكوري، وهو من تقريرات بحث أُستاذه الميرزا حبيب الله الرشتي، في البيع والخيارات، وقد استنسخها سيّدنا الجدّ بخطّ يده الشريفة، وكتب في ظهره: «كتبته لنفسي، وستنتقل منّي إلى غيري، وأنا العبد العاصي محمّد باقر الموسوي»، محلّ خاتمه الشريف.

٨) **ذرائع الأحلام إلى أسرار شرائع الإسلام**: لمؤلّفه محمّد حسن المامقاني في أربع مجلّدات، وقد كتب في ختام المجلّد الثاني: «وليكن هذا آخر الجزء الثاني من كتاب ذرائع الأحلام إلى أسرار شرائع الإسلام، وقد انتهى هنا في يوم الجمعة من شهر رجب المرجّب في أرض الغريّ على شارفها ألف سلام وتحيّة، والحمد لله على نواله، وأنا العبد الأحقر الجاني أقلّ السادات وأحقرهم قدراً محمّد باقر الموسوي».

وكتب في آخر الجزء الثالث: «وليكن هذا آخر الجزء الثالث من كتاب ذرائع الأعلام إلى أسرار شرائع الإسلام، ويتلوه الكلام في الجزء الرابع، القول في أحكام النجاسات، والحمد لله ربّ العالمين .

ولقد وقع الفراغ من تحريره لأقلّ خلق الله وأحوجهم إلى شفاعة أجداده الطاهرين محمّد باقر بن محمّد علي الموسوي القزويني في شهر صفر المظفّر (١٣٠٧) في الأرض الطيّبة الغرويّة على ساكنها ألف سلام وتحيّة».

وكتب في آخر الجزء الرابع: «وقد اتّفق الفراغ بيد أحقر السادات وأضعفهم قدراً محمّد باقر بن محمّد علي الموسوي القزويني في الأرض المقدّسة الغرويّة على مشرّفها ألف سلام وتحيّة، وأرجو الدعاء من جميع الإخوان الناظرين إلى تلك النسخة الشريفة، وهذا هو يوم الجمعة من العشر الأُولى من شهر جمادى الأُولى من شهور سنة سبع وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة .

٩) **كتاب الغصب**: لمؤلّفه الميرزا حبيب الله الرشتي، وقد ذكر تاريخ تحريره في آخر الكتاب بقوله: بيد الأقلّ الأحقر الأضعف محمّد باقر بن محمّد على الموسوي في الأرض المشرفة الغرويّة العلويّة، على ساكنها ألف سلام وتحيّة في يوم الجمعة خمسة عشر من شهر ذي القعدة الحرام من شهور ثمانية وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة.

١٠) **الجزء الثالث من كتاب القواعد الغرويّة في فقه الإماميّة**: في القضاء، لمؤلّفه ملّا لطف الله الإسكي اللاريجاني (المتوفّى ١٣١١هـ. ق)، وفي أوّله: «وبعد، هذا هو التحرير الثالث في كتاب القضاء من كتابنا المسمّى بالقواعد الغرويّة في فقه الإماميّة، وقد سبقه تحرير بعض مسائله مرّتين بتوفيق ربّ العالمين».

وكتب سيّدنا الجدّ في ختامه: «قد فرغ من تحريره و تقريره الأقلّ الأحقر محمّد باقر بن محمّد علي الموسوي القزويني في الأرض المباركة المشرّفة العلويّة».

١١) **غاية الآمال في شرح المكاسب**: لمؤلّفه الشيخ محمّد حسن المامقاني، وقد كتب في آخره: «وقد ساعدنا التوفيق على إتمامه من بركات سيّدنا المستجنّ بأرض الغري – صلوات الله وسلامه عليه وعلى أولاده الطاهرين – في اليوم الحادى عشر من شهر رمضان المبارك، بيد أقلّ السادات وأحقرهم قدراً محمّد باقر بن محمّد علي الموسوي القزويني، اللهمّ اغفر لي ولوالديّ ولجميع المؤمنين والمؤمنات بجاه محمّدٍ وآله الطيّبين الطاهرين، آمين آمين».

١٢) **كتاب الإجارة**: لمؤلّفه الميرزا حبيب الله الرشتي، وقد كتب في آخره: «وأنا الأحقر محمّد باقر بن علي محمّد الموسوي القزويني غفر الله لهما، وتجاوز عن سيّئاتهما بجاه محمّدٍ وآله الأمجاد».

١٣) **كتاب الزكاة**: لمؤلفّه الميرزا حبيب الله الرشتي، وقد كتب سيّدنا الجدّ ﷺ في ختام الكتاب قوله: «هذه جملة ممّا عثرت عليه من تأليفات شيخنا العلّام الفهّام خاتم المحقّقين والمدقّقين جناب ميرزا حبيب الله الرشتي الأصل والغرويّ المسكن - أدام الله أيّام إفاداته -، وأنا الأحقر محمّد باقر الموسوي القزويني في تاريخ شهر جمادى الأُولى من شهور سنة ثمانية وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة النبويّة العلويّة المصطفويّة، على هاجرها ألف سلام وتحيّة، وأرجو الدعاء من الإخوان والناظرين إليها والمطالعين فيها إن شاء الله تعالى».

١٤) **زينة القرّاء (في علم التجويد)**: لمؤلّفه محمّد زمان بن محمّد طاهر التبريزي، وقد كتب في آخرها: «كتبتها لنفسي، وستنتقل منّي إلى غيري، وأنا العبد الجاني محمّد باقر بن محمّد علي الموسوي»، محلّ خاتمه الشريف.

١٥) **توشيح الوافية بمعانٍ كافية**: وهو شرح للوافية الذي هو نظم «الشافية الحاجبيّة» في علم الصرف نظمه السيّد الميرزا قوام الدين السيفي القزويني (المتوفّى حدود سنة ١١٥٠هـ.ق) وشَرَحَ النظمَ تلميذُ الناظم، وهو المولى محسن بن محمّد طاهر القزويني (كان حيّاً في ١١٤١هـ.ق) المعروف بالنحوي[1].

---

(١) الذريعة: ٤٨٩/٤.

ثامناً: إجازاته

وقد أجازه ﷺ بعض أعاظم عصره ومشايخ دهره في التصدّي للأُمور الراجعة إلى الفقيه الجامع للشرائط، ويظهر منها علوّ رتبته ومكانته في العلم والتقى.

منها: ما أجازه السيّد المجدّد في رأس المائة الثالثة عشرة، الآية العظمى والحجّة الكبرى، السيّد السند، الإمام العلامة، أُستاذ نقباء البشر والعقل الحادي عشر السيّد محمّد حسن الشيرازي ﷺ، وهذه صورة إجازته:

بسم الله الرحمن الرحيم

برقاطبه مؤمنين - أيدهم الله تعالى - مخفى نماند كه جناب مستطاب سلالة السادات العظام عمدة العلماء الأعلام كزّوبى نصاب قدسى خطاب آقاى آقا سيد باقر ابن مرحوم مجتهد الزمانى آقاى آقا سيّد على قزوينى - أعلى الله مقامه - آراسته به زينت تقوى ومتحلّى به حليه پرهيزكارى واز جمله موثقين بوده ومى باشند. لهذا آن جناب مأذون مى باشند در تصرّف كردن در جميع اُمور حسبيّه، إن شاء الله تعالى كمال احتياط را رعايت خواهند فرمود. واخوان از آنچه لازمه احترام است از ايشان نخواهند مضايقه فرمود.

والسلام على إخواني المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

الأحقر محمّد حسن الحسيني

محلّ خاتمه الشريف

ومنها: ما أجازه الفقيه العالم الفاضل الكامل العلامة الشيخ محمّد الفاضل الشربياني ﷺ (المتوفّى ١٣٢٢هـ.ق)، الّذي انتهت إليه رئاسة

الشيعة، ولا سيّما في بلاد الترك من القفقاز وتبريز وآذربايجان، وكان مرجعاً للخواصّ والعوام (المتوفّى سنة ١٣٢٢ هـ.ق) وهذه صورتها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الّذي رفع درجات العلماء، وأورى فيهم نار الذكاء، وجعلهم ورثة الأنبياء، وفضّل مدادهم على دماء الشهداء، والصلاة والسلام على صادع الشريعة الغرّاء، ومؤسّس الملّة البيضاء، شمس فلك الاصطفاء، محمّدٍ المصطفى وآله الطيّبين الأصفياء.

وبعد، فإنّ أعظم نِعَم الله سبحانه بعد النبيّين والأوصياء المرضيّين - صلوات الله عليهم أجمعين - وجود العلماء الأمجاد، الذين هم منار الضياء والهدى في البلاد وأعلام الاهتداء للعباد؛ إذ بهم يُعرف صلاح المعاش والمعاد في البلاد، ويوضح طريق الصواب والسداد، فطوبى لمن منّ الله عليه بهذه النعمة العظيمة، وأعطاه تلك المرتبة الجسيمة، ولقد منّ الله بذلك على جناب العالم العامل الفاضل الكامل نور حدقة المجد والشرف والسيادة، ونور حديقة العلم والفضل والسعادة، صاحب القريحة الوقّادة، والطبيعة النقّادة، سلالة المصطفين، المحرز لقصبات السبق في مضمار الفضل من البين، الفائز في الآداب والكمالات بالعين، الذي علا علاه الفرقدين، وفاق نور سيماه النيّرين، أبي المكارم والمفاخر سليل الأكابر، وارث الشرف كابراً عن كابر، السيد الأحشم المولى الأشيم ولدي وقرّة عيني السيّد محمّد باقر القزويني أدام الله بقاه ومتّع المسلمين بلقاه؛ فإنّه - دام فضله - كان مدّة من الأوان، وسنين من الزمان ملتجئاً بالمشهد الغروي والحمى المرتضوي، حاضراً عندها مع جملة من الفضلاء الأعيان، وقد بلغ بحمد الله تعالى في تحصيل العلوم الشرعية، وتنقيح المقاصد الأُصوليّة والفروعيّة الدرجة العُليا والمرتبة القصوى، فليشكر الله - سبحانه - على ما أنعم عليه

من هذه المرتبة العليّة والمنزلة السنيّة، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

ثمّ إنّه - دام فضله - مع كونه بهذه المثابة من الفضيلة وتحلّيه بتلك الحلية الجميلة استأذن منّي من باب التيمّن والأخذ بمجامع الاحتياط ودقائقه في التصدّي للأمور الراجعة الى الحاكم الشرعي، فأذنت له في ذلك مع مراعاته لكمال الاحتياط الّذي هو سبيل النجاة، وأوصيه بالتقوى الّتي هي الكهف الأوفى وخير الزاد في العقبى، وأسأل الله تعالى أن يوفّقه لمراضيه ويسدّده في مستقبل عمره على خيرٍ من ماضيه، وأن يديه كهفاً للشريعة وكافلاً لأيتام الشيعة، فإنّ الله المتعال هو المؤيّد والمسدّد في كلّ حال، والرجاء منه أن لا ينساني من الدعاء في جميع الحالات ومظانّ الإجابات كما لا أنساه كذلك إن شاء الله تعالى.

حرّره الأحقر الجاني محمّد الشربياني
محلّ خاتمه الشريف

تاسعاً: وفاته

وقد لبّى دعوة ربّه، وارتحل إلى دار السرور بكربلاء المقدّسة في العشرين من صفر الخير سنة (١٣٣٨هـ.ق) يوم الأربعين بعد ما جاءها زائراً، وقد سقط في الطريق عن المركب وأصابه الجرح والكسر حتّى إذا وصل إلى كربلاء المقدّسة اشتدّ به المرض، ولم تطل أيّامه حتّى فاز بلقاء الله - تعالى - وأحلّ في دار كرامته، ودفن في إحدى حجرات صحن أبي الفضل العبّاس عليه السلام الّتي تُعرف سابقاً بحجرة القزاونة واليوم بـ«مكتب الإدارة»، رحمة الله عليه رحمةً واسعة، وحشره الله مع أوليائه الأئمة الأطهار.

عاشراً: وصيّته

ثمّ لا بأس هنا بإيراد وصيّته التي أنشأها باللغة الفارسيّة لتتميم المرام، وهي ما يأتي:

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّهم فاطر السماوات والأرض، خالق الخلق أجمعين، عالم الغيب والشهادة، الرحمن الرحيم، اللّهم إنّي أعهد إليك في دار الدنيا أنّي أشهد أن لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك، وأنّ محمّداً صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك، وأنّ الجنّة حقّ، وأنّ النار حقّ، والبعث حقّ، والحساب حقّ، والنيران حقّ، وأنّ الدين كما وصفت، وأنّ الإسلام كما شرّعت، وأنّ القول كما أنزلت، إنّك أنت الله العزيز الحكيم والحقّ المبين، جزى الله محمّداً صلى الله عليه وآله خير الجزاء، وحيّى محمّداً وآل محمّدٍ بالسلام.

اللّهم يا عدّتي بعد كربتي، ويا صاحبي عند شدّتي، ويا وليّي في نعمتي، إلهي وإله آبائي لا تكلني إلى نفسي طرفة عينٍ أبداً؛ فإنّك إن تكلني إلى نفسي أقرب إلى الشرّ وأبعد [من] الخير، فإنّ النفس لأمّارة بالسوء، فآنس في القبر وحشتي، واجعل لي عهداً يوم ألقاك منشوراً.

مخفي نماند كه اين سطوري كه مرقوم مي شود ايصاء ووصيّت اين عبد آثم وروسياه وغريق بحر گناه محمّد باقر ابن علي الموسوي است كه در بيست وچهارم شهر رمضان المبارك سنة ١٣٣٦ هزار وسيصد وسي وشش هجري است در حال صحّت بدن واستقامت مزاج وسلامتي آن از امراض با كمال قصد وشعور واراده شروع در وصيّت مي نمايم. وجميع اقرارات وكلمات مندرجه در آن همگي از روي حقيقت وخلوص از توريه وتمويه. ووصاياي مسطوره در آن بر سبيل انشاء وصيّت است نه عبث

وهذويّت است. وآن مشتمل بر چند مطلب است:

اوّلاً: اين كه وصيّ شرعي خود قرار دادم عيال دائميّه خود، والده نور چشمي آقا بزرگ را كه در اُمورات حقير ما بين خود وخدا عمل نمايد به دستوري كه مرقوم مي شود. وليكن به استصواب جناب مستطاب عمدة العلماء العاملين شريعتمدار آقا سيّد محمّد جزمه‌اي همشيره زاده اين حقير، وجناب مستطاب عمدة العلماء آقا سيّد محمّد پرپنجي - دام ظلّه - كه وصيّه مزبوره به نظارت ناظر عمل نمايد.

ثانياً: اين كه مبلغ يك صد تومان از بابت مظالم از أصل تركه حقير به هر كه صلاح مي دانند صرف نمايند، واگر فوت اين حقير در قزوين واقع شد به عنوان امانت در بقعه متبرّكه پيغمبريه بگذارند در موقعش حمل به نجف أشرف يا كربلاي معلّى نمايند.

ثالثاً: اين كه كتب مملوكه حقير را به موجب ثبتي كه در جوف همين بياض است فروخته در عوض چند جلد كتاب ابتياع نموده وقف نمايند، مگر چند جلدي كه خود آقا بزرگ وسيّد حسين فرزندان حقير من بعد محتاج شوند، وكتبي كه ابتياع مي شود به نيّت مرحوم والد كه از جمله كتب موقوفه آن مرحوم بوده در نزد اينجانب تلف شده است: جلد ثاني مسالك، مدارك جلد طهارت، جلدين رياض به نيّت واقف أصلي شخص شيرواني، مغني چاپي به نيّت واقف حقيقي، شرايع چاپي به نيّت واقف أصلي، وچند جلد ديگر را از كتب چاپي به نيّت واقف أصلي وقف نمايند. تتمّه از كتب خطّي را كه خود حقير استنساخ نموده‌ام كه به خطّ حقير است وقف نمايند از بابت ثلث محسوب نمايند. وتوليت آنها را به نور چشمان آقا بزرگ وسيّد حسين تفويض نمودم. بعد از ايشان به اولاد ايشان نسلاً بعد نسل، وچند جلد ديگر را كه مرقوم شد از كتب فقهيّه چاپي يا خطّي آنچه را صلاح بدانيد به نيّت مرحوم حاجي سيّد نصر الله وقف نماييد كه چند جلد كتب او كه وقف بود در نزد اين حقير تلف شده. بقيّه كتب مملوكه از خطّي كه خود حقير نوشته‌ام وقف نمايند ثوابش به روح

والدین خودم هدیه نمایند .

ورابعاً: این که تولیت أفراد محبوسه سلطان آباد که به جعل وتفویض مرحوم آقا سیّد حسین زرآبادی -طاب ثراه- به موجب وصیّت نامچه آن مرحوم که در پیش جناب مستطاب آقا سیّد ابوالقاسم ولد مرحوم حاجی سیّد جواد بزّاز است به جعل وقرارداد واقف تفویض نمودم به دو فرزند خود آقا بزرگ وسیّد حسین به شرط صلاح وتدیّن که آنچه مضمون وقف نامچه است عمل نمایند . واز جمله موقوفه که مفوّض به حقیر است یك باب خانه که متعلّق به واقف سلطان آباد است مرحوم حاجی میر عبد الباقی است که فعلاً در تصرّف پسر ملّا قاسم الموتی است که در محلّه سر کوچه ریحان است . ساکن در آن به موجب وصیّت وقرارداد واقف همیشه یك نفر شخص فقیر متدیّنی بوده باشد . وسه دانگ دیگر در جنب همین خانه نیز وقف است باید به تصرّف خانه وقفی بوده باشد ، ربطی به کسی ندارد .

وخامساً: این که دو باب اطاق فوقانی فوق دکان صبّاغی وقفی وانبار آب، این حقیر خود بنا نموده‌ام را نصف وجه اجاره آنها را در موقع حاجت صرف تعمیر انبار آب وقفی نمایند . (محلّ سه مهر آن مرحوم)

عجالتاً اکتفاء به این چند مطلب نمودم . چنانچه مطالب دیگری من بعد حادث شود در ذیل همین صفحه مرقوم خواهد شد . از جمله یك قطعه باغ چفته که مشتمل بر سه نفر بوته است متعلّق به والده و . . . آقا بزرگ وسیّد حسین است، ویك قطعه دیگر که مشتمل بر دو نفر ونیم است متعلّق به همشیره ایشان ربابه بیگم است، ویك قطعه دیگر که مشتمل بر یك نفر بوته است متعلّق به خود حقیر است، بعد از اخراج ثلث ما بین همدیگر کما فرض الله قسمت نمایند . همچنین . . . . .

واز جناب مستطاب مستصوب خواهش می کنم که وصیّه مزبوره را به حال خود نگذارند

مسامحه در اعمال حقير ننمايند دائماً مراقب حال ايشان بوده باشند . ومخفي ومستور نبوده باشد كه در چند موضع از اين وصيّت نامچه كه قلم رفته از تصرّفات خود حقير است، محلّ شبهه وايراد نشود .

وكان تحرير وإنشاء هذه الوصيّة في يوم الثلثاء ثامن عشرين من شهر رمضان المبارك من شهور سنة ١٣٣٦ . (محلّ دو مهر آن مرحوم)

وأيضاً از نور چشمان آقا بزرگ وسيّد حسين متوقّعم كه از منافع أفراد سلطان آباد همه ساله تقداً وجنساً بهره معتدّ به به سه همشيره خود از بابت دو ثلث افراد كه به اختيار ايشان است در صورت احتياج به ايشان برسانند ، والّا من از ايشان راضي نخواهم بود . ومن را هم همه أوقات خصوصاً در شبهاي جمعه از خير واحسان وروضه خوان وقرائت قرآن محروم ننمايند . من باب مذاكره وياد آوري مرقوم شد ؛ فإنّ الله لا يضيع أجر المحسنين .

الحادي عشر: كلمات بعض الأعلام في شأنه:

قال العلّامة المتتبّع الشيخ آقا بزرگ الطهراني رحمه الله في نقباء البشر:

«السيّد محمّد باقر القزويني: هو السيّد محمّد باقر بن السيّد علي القزويني مؤلّف حاشية القوانين المشهورة، عالم فاضل، كان في قزوين قائماً مقام والده العلّامة المتوفّى (١٢٩٨) الّذي ترجمناه في «الكرام» بإمامة الجماعة في مسجده بقزوين والتدريس هناك، زار العتبات في (١٣٣٨) فتوفّي بها في كربلاء»[1].

(١) نقباء البشر: ٢١٤/١.

وقال أيضاً في نقباء البشر في ذيل عنوان «السيّد حسين القزويني»:

«السيّد حسين بن السيّد علي القزويني صاحب حاشية القوانين المشهورة، عالم جليل وفاضل بارع، كان والده من أعلام العلماء ومشاهيرهم في عصره، وولده المترجم له من الأجلّاء أيضاً، هاجر إلى النجف الأشرف بعد تكميل المقدّمات في بلاده، فحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من المدرّسين المبرّزين آنذاك حتّى حاز قسطاً وافراً من الفقه والأصول وغيرهما، فعاد إلى قزوين للقيام بالتكاليف الشرعيّة، فصار من الرؤساء والمراجع في سائر الأمور إلى أن توفّي بها رحمة الله»[1].

ولا يخفى ما فيه من السهو؛ لأنّه:

أوّلاً: ليس للعلّامة السيّد علي القزوينيﷺ صاحب حاشية القوانين - والد المترجم له - ولدٌ غير السيد محمّد باقر؛ لأنّ أهل البيت أدرى بما في البيت.

وثانياً: أنّ المترجم له توفّي في كربلاء لا في قزوين، كما ذكرنا تفصيل وفاته - آنفاً - عمّن كان معه في سفره الأخير إلى العتبات العاليات، إذن فالصواب في الأمرين هو ما ذكرهﷺ في المجلّد الأوّل من نقباء البشر.

التعريف بالكتاب

لا يخفى أنّا على رغم فحصنا الجادّ لم نحصل على مخطوطة كاملة من هذه التعليقة بيد المؤلّفﷺ، ولعلّه ضاع بعضها بمرور الأيّام، والموجود

(١) نقباء البشر: ٦٠٢/٢.

منها بخطّ يده‌ﷺ منحصر في مجلّدين، يبدأ المجلّد الأوّل - حسب تجزئة المؤلّف - من أوّل مبحث أصالة البراءة إلى الشبهة غير المحصورة، والمجلّد الثاني من الشبهة غير المحصورة إلى المسألة الثالثة من تنبيهات الأقلّ والأكثر في ذكر الزيادة سهواً.

ومن المأسوف عليه أنّ مباحث القطع والظنّ، وكذا المسألة الثالثة في ذكر الزيادة السهويّ إلى آخر الكتاب مفقودة.

وأمّا بالنسبة إلى تاريخ التأليف فلم يكتب فيها تاريخ شروعه واختتامه، ولكن يبدو من بعض عباراته أنّ تأليفها كان في حياة أُستاذه المحقّق الرشتيﷺ، يعني في سنة (١٣١٢هـ.ق) أو قبلها؛ حيث عبّر عنه في التعليقة «ببعض الأساتيذ زيد إفضالهم» أو «بعض الأساتيذ سلّمه الله»، وهذا يكون في موضعين من أوائل التعليقة، وأمّا في ما بعدها فيعبّر عنه بـ«بعض الأساتيذﷺ»، وبهذا يظهر أنّ تاريخ تأليف الكتاب يكون في حوالي سنة (١٣١٢هـ.ق)، والله العالم.

ومن الخصائص الممتازة لهذه التعليقة احتواؤها لكلّ ما يرتبط بشرح عبارات الكتاب وتوضيح مشكلاته بعباراتٍ مليحة وإشارات جميلة كافية، مستوفياً فيها لأكثر ما سطّروه على الفرائد من الحواشي القديمة والجديدة، بحيث يستغني بها الباحث عنها، كما قالﷺ في مفتتح الكتاب: «فيقول العبد الآثم الفقير المحتاج إلى رحمة ربّه الغنيّ محمّد باقر بن محمّد علي الموسوي القزويني - غفر الله لهما وحشرهما مع أجدادهما الطاهرين -: إنّي لمّا فرغت من تأليف الجزء الأوّل من الأجزاء المعلّقة على «فرائد

الأُصول» الّتي ألّفها الإمام الهمام عَلَم الورى نور الهدى شيخنا المرتضى قدّس روحه الشريف، أشرع في الجزء الثاني مستوفياً فيه كلّ ما يتعلّق بمسألة «أصل البراءة» الّتي [هي] في جملة الأُصول العمليّة، ومتعرّضاً لكلّ ما يرتبط بشرح عباراته الشريفة وتوضيح كلماته المنيفة وتنقيح بياناته المليحة الصادرة عن ينابيع العلم والفضيلة.

ولعلّ الناظر إلى ما سطّرناه في هذه التعليقة ينتفع بها، ويستفيد منها بالمنافع الكثيرة والفوائد العظيمة؛ لاحتوائها على ما اطّلعت عليه ممّا احتواه أغلب ما سطّروه على هذا الكتاب من الحواشي القديمة والجديدة واشتمالها على بعض كلماتٍ وتحقيقاتٍ انتخبتها من بعض تقريرات مشايخنا الجليلة - شكر الله تعالى مساعيهم الجميلة - ، ونسأل الله التوفيق والتأييد لإتمامها وإتمام ما يتلوها ممّا يتعلّق بسائر المسائل؛ فإنّه وليّ التوفيق وبيده أزمّة التأييد».

التعريف ببعض الحواشي والتعليقات

قد تقدّم عن المؤلّف‌ﷺ أنّ من اختصاصات هذه التعليقة احتواؤها لأكثر ما سطروه على الفرائد من الحواشي القديمة والجديدة، ومن الجيّد أن نتعرّف على بعض تلك الحواشي والتعليقات الّتي استعان بها المؤلّف‌ﷺ في تأليف هذه التعليقة المباركة، وهي كما يأتي:

١) **تعليقة على معالم الأُصول**: لوالده العلّامة السيّد علي الموسوي القزويني، وقد حكى عنه في واحد وعشرين موضعاً من الكتاب مشيراً

إليه بقوله: «والدي العلّامة قدس سره».

٢) **جواهر العقول في شرح فرائد الأصول**: للسيّد أبو القاسم بن معصوم الحسيني النجفي، صرّح في أوّله أنّه منتخب من كلمات أُستاذه العلامة الميرزا حبيب الله الرشتي قدس سره، وقد فرغ من تمامه في (١٢٩٧ هـ.ق) ومن بعض أجزائه في سنة (١٢٩٢ هـ.ق) ومن بعضها في (١٢٩٥ هـ.ق) كما أشار إليه الشيخ المتتبّع الطهراني[1].

ولا يزال مخطوطاً ومكنوزاً في المكتبات، ونسأل الله - تعالى - أن يمهّد أسباب طبعها وإخراجها إلى المعاهد العلميّة، وقد استنسخ سيّدنا الجدّ رحمه الله منها نسخة بخطّ يده الشريفة، وهي موجودة عندنا، وقد أكثر المؤلّف قدس سره الحكاية عن مؤلّفها في هذه التعليقة المباركة، ويكنّي عنه بقوله: «بعض الأساتيذ» أو «بعض أساتيذنا» أو «هكذا ذكره الأستاذ» وما شابه ذلك.

٣) **مرشد الدلائل في شرح دقائق الفرائد**: للمحقّق الشيخ أحمد بن الحسين النجفي السلطان آبادي التفرشي، وقد حكى عنه المحقّق الطهراني في الذريعة أنّه كان يقول: إنّه من تقريرات أُستاذه المحقّق الفاضل الملّا محمّد الإيرواني (المتوفّى سنة ١٣٠٦هـ.ق)[2]، وقد صرّح به في بعض مواضع الكتاب بقوله: «الفاضل الأُستاذ دام ظلّه».

ثمّ إنّه قد عبّر عنه المحقّق الطهرانى في الذريعة بـ«مرشد الدلائل»،

---

(١) الذريعة: ٢٧٢/٥.

(٢) الذريعة: ٣٠٦/٢٠.

وقد سمّاه مؤلّفه بـ«مرشد الدلائل في شرح دقائق الرسائل» كما في المستنسخة منها بخطّ سيّدنا الجدّ، ولعلّه الأصحّ لمراعاة السجع.

وهو لم يطبع إلى الآن، ولا يوجد في المكتبات منه عين ولا أثر، وقد استنسخه سيّدنا الجدّ بخطّ يده الشريفه، وهو موجود في مكتبتنا، وأسأل الله تعالى أن يهيّئ رجالاً من المحقّقين لتحقيق هذا السفر الجليل والتراث الثمين وإخراجه إلى الأوساط العلميّة، وقد أكثر سيّدنا الجدّ الحكاية عنه في هذه التعليقة الشريفة.

وله مؤلّفات أُخر منها: «ينابيع الأُصول» كما في الذريعة[1]، وقد أحال إلى هذا الكتاب في مرشد الدلائل بقوله: «وقد بيّنّاها في الينابيع».

٤) **وسيلة الوسائل في شرح الوسائل**: لمؤلّفه المحقّق السيّد محمّد باقر بن مرتضى بن أحمد بن المير حسين بن المير سامع بن المير غياث - من سادات زواره - الطباطبائيّ اليزديّ المتوفّى بالحائر أواخر صفر عن تسع وأربعين سنة (١٢٩٨ هـ.ق)، طُبع في إيران (تبريز) على الحجر سنة ١٢٩١، كتاب كبير مبسوط[2].

٥) **بحر الفوائد في شرح الفرائد**: لمؤلّفه العلامة الميرزا محمّد حسن بن جعفر الآشتياني (المتوفّى سنة ١٣١٩هـ.ق)، كان من أعاظم تلاميذ العلّامة الأنصاري ومقرّر درسه في عصره، وكتب الشرح أوان تشرّفه

---

(١) الذريعة: ٢٨٧/٢٥.

(٢) يُنظر الذريعة: ٧٢/٧، ٩٢/٢٥.

بالنجف، ولكنّه هذّبه ونقّحه في طهران عند إلقائه الدروس لتلاميذه الأفاضل الأعلام الّذين كانوا يشدّون إليه الرحال من أقاصي البلاد، وطبع في طهران في مجلّد كبير سنة (١٣١٥)[١].

وقام أخيراً صديقنا المفضال العالم الحجّة السيّد محمّد حسن الموسوي العبّاداني، نجل السيّد علي الدورقي آل السيّد علي القارون الزاهد البحراني بتصحيحه وتخريجه في ثمان مجلّدات بأحسن أسلوب وترتيب، لله درّه وعليه أجره.

٦) **أوثق الوسائل في شرح الرسائل**: المعروف بحاشية ميرزا موسى، لمؤلّفه المحقّق الشيخ موسى بن ميرزا جعفر التبريزي (المتوفّى سنة ١٣٠٧هـ.ق) الّذي كان من تلامذة الحجّة السيّد حسين الكوهكمري رحمه الله، طبع سنة (١٣١٣ هـ.ق) كما في الذريعة[٢]، وطبع في سنة (١٤٣٠هـ.ق) بقم المقدّسة في ذيل الفرائد في ستة مجلّدات.

٧) **قلائد الفرائد في شرح الفرائد**: لمؤلّفه الشيخ غلام رضا بن رجب علي القمّي المعروف بحاج آخوند قمّي، (المتوفّى ١٦ ذي الحجّة سنة ١٣٣٢هـ.ق)، كان تلميذاً للشيخ الأنصاري والميرزا حبيب الله الرشتي والميرزا حسن الشيرازي كما في الذريعة[٣]، حكى عنه سيّدنا الجدّ قدس سره في موضع واحد من التعليقة ويرمز له بـ«بعض الأفاضل».

---

(١) الذريعة: ٤٤/٣.

(٢) الذريعة: ٤٧٣/٢، ١٦/١٦.

(٣) الذريعة: ١٦٤/١٧.

ولا يخفى أنّا قد اقتصرنا في هذا المقام على تعريف بعض الحواشي والتعليقات المؤلّفة على الفرائد التي استعان بها المؤلّف، وإلّا فقد كان هناك عدد كبير من الكتب الفقهيّة والأُصوليّة الّتي حكى عنها سيّدنا الجدّ في هذه التعليقة الأنيقة، وقد استخرجناها وأشرنا إليها في هامش الكتاب، وقد ضربنا عن ذكرها صفحاً خوفاً من التطويل والإطناب.

منهجيّة التحقيق

غير خفيّ على الباحثين أنّ تحقيق المخطوطات من الأُمور الصعبة جدّاً، وهي تتطلّب جهوداً أكثر من تأليف أثر علميّ مستقلّ بأضعافٍ مضاعفة، خصوصاً إذا كانت النسخة منحصرة، وبعض عباراتها غير مقروءة وأُخرى مندرسة، ومع ذلك كلّه فقد شملتني الألطاف الإلهيّة والتوفيقات الربانيّة بعناية خاصّة من خامس آل العباء وأخيه أبي الفضل العبّاس - سلام الله عليه - وشمّرت الساعد للقيام بتحقيق هذه التعليقة المباركة، فقد صرفت ساعات كثيرة - ليلاً ونهاراً - في تحقيقها وتصحيحها وتخريج شطر من مصادرها، وبذلت غاية المجهود في إصلاح المواضع الممسوحة بالمقابلة مع بعض المصادر أو بإضافاتٍ تبيّن المقصود، مع الاعتراف بقصور الباع، وقلّة الاطّلاع والإقرار بالسهو والاشتباه؛ فإنّ العصمة لأهلها، والحمد لله على ما وفّقنا بتوفيقاته .

مراحل التحقيق

وقد مرّ التحقيق بالمراحل الآتية:

١) تقويم وضبط النصّ بالدقّة التامّة.

٢) تقطيع وتوزيع النصّ حسب الموازين العلميّة الدارجة في عمليّة التحقيق.

٣) وضع علائم الترقيم على وفق المناهج المتبعة لدى المحقّقين.

٤) وضع عناوين الأبحاث في مواضعها المناسبة كما جاء في طبعة مجمع الفكر الإسلامي لـ«فرائد الأصول».

٥) ترقيم الحواشي من البداية إلى النهاية ترقيماً تسلسليّاً .

٦) تحديد صفحات الحواشي طبقاً لما في «فرائد الأصول» لطبعة مجمع الفكر الإسلامي.

٧) تخريج الأقوال وعزوها إلى مصادرها أو الحاكي لها أو هما معاً حسب الجهد المستطاع.

٨) تخريج الآيات الكريمة والروايات الشريفة من مصادرها الأوّلية.

٩) إصلاح المواضع الساقطة حسب الجهد المستطاع بالرجوع إلى مصادر الكتاب أو بالإضافات اللائقة والمناسبة لتلك المواضع، وقد جعلنا المواضع المضافة إلى المتن بين معقوفين [....].

١٠) توزيع أجزاء الكتاب على ثلاثة مجلّدات بعد ما كانت أجزاؤه حسب تجزئة المؤلّف جزءين، رعايةً لتناسب حجم الأجزاء.

وأخيراً لا ننسى أن نقدّم وافر الشكر والتقدير إلى مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق التابع للعتبة العبّاسيّة المقدّسة على ما بذله الإخوة المحقّقون فيها من جهود علميّة في تخريج جملة من مصادر الكتاب ولا سيّما المصادر المخطوطة، وجهود فنّيّة في إخراج الكتاب بهذه الحلّة القشيبة.

كما لا ننسى سماحة العلّامة الحجّة السيّد أحمد الصافي المتولّي الشرعي على العتبة العبّاسيّة المقدّسة على جهوده ودعمه في إحياء التراث وغير ذلك من خدمات جليلة.

ولنختم الكلام بالدعاء لتعجيل فرج القائم من آل محمّد صلى الله عليه وآله وإصلاح أُمور المسلمين وقطع أيادي الكفرة والجبابرة الطاغية عن بلاد المؤمنين، اللهمّ يا كاشف الهموم ومفرّج الكروب العظيمة ارفع عنّا هذا الوباء العالميّ الهائل بمحمّد وأهل بيته الطاهرين، آمين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

حفيد المؤلّف: السيد عليّ العلويّ القزوينيّ.

أستاذ كليّة الحقوق / قسم القانون الخاص في جامعة طهران.

٧ صفر الخير ١٤٤٣ هـ.ق

فهرس المحتويات

مقدّمة المركز ٥

مقدّمة التحقيق ٩

نماذج من النُسخة المُعتمَدة ٤٩

المقصد الثالث: في الشكّ

[المقصد الثالث: في الشكّ ٥٩

[١] قوله: وقد عرفت أنّ القطع ٥٩

[٢] قوله: لا بجعل جاعل ٦٢

[٣] قوله: والظنّ يمكن أن يعتبر ٦٣

[٤] قوله: وقد ذكرنا موارد وقوعه ٦٨

[٥] قوله: وأمّا الشكّ فلمّا لم يكن فيه كشف أصلاً ٦٩

[٦] قوله: كان حكماً ظاهريّاً ٧٤

[٧] قوله: ويطلق عليه الواقعيّ الثانوي ٨٧

[٨] قوله: وقد يقيّد بالاجتهادي ٨٩

[٩] قوله: وهذان القيدان اصطلاحان من الوحيد ٩١

[١٠] قوله: لا لعدم اتّحاد الموضوع بل لارتفاع ٩٤
[١١] قوله: وكذلك إطلاق الخاصّ على الدليل والعامّ على الأصل ٩٨
[١٢] قوله: ويمكن أن يكون هذا الإطلاق على الحقيقة..... ٩٩
[١٣] قوله: وكون دليل تلك الأمارة..... ١٠٠
[١٤] قوله: فهو حاكم على الأصل لا مخصّص ١٠٢
[١٥] قوله: على أنّ ذلك إنّما يتمّ بالنسبة إلى الأدلّة الشرعيّة ١٠٧
[١٦] قوله: الأُصول المتضمّنة لحكم الشبهة في الحكم الفرعي الكلّي ١٠٩
[١٧] قوله: وإن تضمّن حكم الشبهة في الموضوع..... ١١١
[١٨] قوله: وهي منحصرة في أربعة؛ أصل البراءة ١١١
[١٩] قوله: بناءً على كونه حكماً ظاهريّاً ١١٦
[٢٠] قوله: ثمّ انحصار موارد الاشتباه ١٢٢
[٢١] قوله: لأنّ حكم الشكّ إمّا أن يكون ١٣٥
[٢٢] قوله: وقد ظهر ممّا ذكرنا: أنّ موارد الأُصول قد تتداخل ١٤١
[٢٣] قوله: ثمّ إنّ تمام الكلام في الأُصول..... ١٤٢
الموضع الأوّل: الشك في نفس التكليف..... ١٧٣
[٢٤] قوله: وهذا مبنيّ على اختصاص التكليف بالإلزام واختصاص الخلاف في البراءة والاحتياط به..... ١٧٥
[٢٥] قوله: ثمّ متعلّق التكليف المشكوك إمّا أن يكون فعلاً كلّياً..... ١٧٨

المطلب الأوّل [فيما دار الأمر بين الحرمة وغير الوجوب] ١٨٥
المسألة الأُولى [الشبهة التحريمية من جهة فقدان النصّ] ١٨٧
[٢٦] قوله: وقد اختلف فيه على ما يرجع إلى قولين ١٨٧
[٢٧] قوله: ويحتمل الفرق بينها أو بين بعضها ١٩٤
[أدلّة القول بالبراءة] ١٩٥
[٢٨] قوله: منها: قوله تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ﴾ ١٩٥
[٢٩] وفيه: أنّها غير ظاهرة فإنّ حقيقة الإيتاء الإعطاء، فإمّا أن يراد بالموصول المال بقرينة قوله تعالى ٢٠١
[٣٠] قوله: وهذا المعنى أظهر وأشمل ٢٠٣
[٣١] قوله: وكيف كان فمن المعلوم ٢٠٤
[٣٢] قوله: لكن إرادته بالخصوص ينافي مورد الآية، وإرادة الأعمّ منه ومن المورد يستلزم استعمال الموصول في المعنيين؛ إذ لا جامع ٢٠٧
[٣٣] قوله: نعم، في رواية عبدالأعلى ٢٠٩
[٣٤] قوله: وممّا ذكرنا يظهر حال التمسّك بقوله تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ ٢١١
[٣٥] قوله: قوله تعالى: ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ ٢١٣
[٣٦] قوله: بناء على أنّ بعث الرسول كناية عن بيان التكليف ٢١٨
[٣٧] وفيه: أنّ ظاهره الإخبار بوقوع التعذيب سابقاً بعد البعث ٢٢١
[٣٨] قوله: ثمّ إنّه ربّما يورد التناقض ٢٢٥

[٣٩] قوله: ويمكن دفعه ٢٢٦

[٤٠] قوله: ويعترف بعدم المقتضي ٢٢٩

[٤١] قوله: كما في الظهار حيث قيل إنّه محرّم معفوّ عنه ٢٣١

[٤٢] قوله: كما يظهر عن بعض ما فرّعوا ٢٣٢

[٤٣] قوله: والإنصاف: أنّ الآية لا دلالة لها على المطلوب في المقامين ٢٣٦

[٤٤] قوله: ومنها: قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا ... ﴾ ٢٣٨

[٤٥] وظاهرها أنّه تعالى لا يخذلهم بعد هدايتهم ٢٤٠

[٤٦] وفيه: ما تقدّم في الآية المتقدّمة مع أنّ دلالتها أضعف ٢٤٠

[٤٧] قوله: ومنها: قوله تعالى: ﴿ لِّيَهۡلِكَ مَنۡ هَلَكَ ﴾ ٢٤٤

[٤٨] قوله: وفي دلالتها تأمّلٌ ظاهر ٢٤٥

[٤٩] قوله: ويرد على الكلّ ٢٤٦

[٥٠] قوله: ومنها: قوله تعالى: ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٖ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً أَوۡ دَمٗا مَّسۡفُوحًا ... ﴾ ٢٤٩

[٥١] قوله: لكنّ الإنصاف أنّ غاية الأمر أن يكون في العدول ٢٥٤

[٥٢] قوله: ولذا قال في الوافية: «وفي الآية إشعار...» ٢٥٧

[٥٣] قوله: ومنها: قوله تعالى: ﴿ وَمَا لَكُمۡ أَلَّا تَأۡكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ ﴾ ٢٥٨

[٥٤] قوله: ولعلّ هذه الآية أظهر من سابقتها ٢٦١

[٥٥] قوله: إلّا أنّ دلالتها موهونة من جهةٍ أُخرى ٢٦٢

[٥٦] قوله: والإنصاف ما ذكرنا: من أنّ الآيات ٢٦٥

[٥٧] قوله: رُفِع عن أمّتي تسعة أشياء: الخطأ والنسيان وما استُكرِهوا.... ٢٦٨

[٥٨] قوله: ويمكن أن يورد عليه: بأنّ الظاهر من الموصول - إلى قوله: - مع أنّ تقدير المؤاخذة لا يلائم عموم الموصول ٢٧٠

[٥٩] قوله: والحاصل: أنّ المقدّر بدلالة الاقتضاء..... ٢٧٩

[٦٠] قوله: وهذا أقرب عرفاً من الأوّل وأظهر من الثاني أيضاً..... ٢٩٠

[٦١] قوله: نعم، يظهر من بعض الأخبار الصحيحة ٢٩٢

[٦٢] قوله: والقول بأنّ الاختصاص باعتبار رفع المجموع ٢٩٩

[٦٣] قوله: فإنّ الخطأ والنسيان الصادرين من ترك التحفّظ ٣٠٢

[٦٤] قوله : وكذا المؤاخذة على ما لا يعلمون - إلى قوله: - وكذا التكليف الشاقّ ٣٠٣

[٦٥] قوله: وفيه: إنّما يحسن الرجوع إليه ٣٠٦

[٦٦] قوله: فتأمّل ٣٠٧

[٦٧] قوله: فاعلم أنّه إذا بنينا على عموم الآثار ٣١١

[٦٨] قوله: ثمّ المراد بالآثار هي الآثار المجعولة الشرعيّة ٣١٣

[٦٩] قوله: فإن قلت: على ما ذكرت يخرج أثر التكليف ٣١٦

[٧٠] قوله: قلت: قد عرفت المراد برفع التكليف ٣١٧

[٧١] قوله: ونظير ذلك ما ربّما يقال ٣٢٠

[٧٢] قوله: ويردّه: ما تقدّم في نظيره ٣٢٣

[٧٣] قوله: واعلم أيضاً أنّه لو حكمنا بعموم الرفع ٣٢٦

[٧٤] قوله: وأمّا ورود الصحيحة المتقدّمة عن المحاسن ٣٢٨

[٧٥] قوله: ومنها: قوله عليه السلام: «ما حَجَبَ الله علَمَهُ عن العِبادِ فَهُو مَوضوعٌ عَنهُم» ٣٣٧

[٧٦] قوله: وفيه: أنّ الظاهر ممّا حَجب الله ٣٤٠

[٧٧] قوله: ومنها: قوله عليه السلام: «الناسُ في سَعة ما لم يَعلَموا...» ٣٤٢

[٧٨] قوله: وفيه: ما تقدّم ٣٤٣

[٧٩] قوله: بناءً على أنّ المراد بالشيء الأوّل ٣٤٦

[٨٠] قوله: وفيه: أنّ الظاهر من الرواية ونظائرها ٣٤٨

[٨١] قوله: ويؤيّده أنّ تعميم الجهالة ٣٥٠

[٨٢] قوله: وفيه أنّ مدلوله كما عرفت ٣٥٢

[٨٣] قوله: ومنها ما في مرسلة الفقية: «كلُّ شيء مُطلَقٌ...» ٣٥٤

[٨٤] قوله: استدلّ به الصدوق على جواز القنوت بالفارسيّة ٣٥٦

[٨٥] قوله: ودلالته على المطلب أوضح ٣٥٧

[٨٦] قوله: وقد يحتجّ بصحيحة عبدالرحمن بن الحجّاج ٣٦٣

[٨٧] قوله: وفيه: أنّ الجهل بكونها في العدّة ٣٦٤

[٨٨] قوله: وكذا مع الجهل بأصل العدّة ٣٧٠

[٨٩] قوله: إلّا أنّه إشكالٌ يرد على الرواية على كلّ تقدير ٣٧٠

[٩٠] قوله: فتدبّر فيه وفي دفعه ٣٧١
[٩١] قوله: «كلّ شيءٍ فيه حلالٌ وحرامٌ فهو لَكَ حلالٌ...». ٣٧٦
[٩٢] قوله: سواء علم حكم كلّي فوقه أو تحته ٣٨٠
[٩٣] قوله: وليس الغرض من ذكر الوصف ٣٨٢
[٩٤] قوله: الظاهر أنّ المراد بالشيء ٣٨٤
[٩٥] قوله: إذ لا يستقيم إرجاع الضمير في «منه» إليهما ٣٨٩
[٩٦] قوله: لم يُعلم له معنىً محصّل ٣٩٠
[٩٧] قوله: وعلى الاستخدام يكون المراد..... ٣٩١
[٩٨] قوله: وعلى أيّ تقديرٍ فالرواية مختصّة بالشبهة في الموضوع ٣٩٢
[٩٩] قوله: فهو مخالف لظاهر القضيّة ولضمير «منه» ولو على الاستخدام..... ٣٩٨
[١٠٠] قوله: ثمّ الظاهر أنّ ذكر هذا القيد مع تمام الكلام بدونه ٣٩٩
[١٠١] قوله: ومنه يظهر فساد ما انتصر بعض المعاصرين ٤٠٠
[١٠٢] قوله: ووجه الفساد: أنّ وجود القسمين في اللّحم ليس منشأ الاشتباه..... ٤٠٣
[١٠٣] قوله: وقد أورد على الاستدلال ٤٠٥
[١٠٤] قوله: وبلزوم استعمال قوله عليه السلام: «حتّى تعرف الحرام منه بعينه» في معنيين..... ٤١٢
[١٠٥] قوله: ولَيتَهُ أمر بالتأمّل في الإيراد الأوّل..... ٤١٣

[١٠٦] قوله: هذه جملة ما استدلّ به من الأخبار ٤١٥
[١٠٧] قوله: فتقريره من وجهين، الأوّل دعوى إجماع العلماء ٤٢٠
[١٠٨] قوله: حيث صرّح في ديباجة الكافي..... ٤٢٢
[١٠٩] قوله: الثاني: الإجماعات المنقولة والشهرة المحقّقة ٤٢٣
[١١٠] قوله: فلولا كون الأصل إجماعيّاً ٤٢٥
[١١١] قوله: الثالث: الإجماع العملي الكاشف ٤٢٦
[١١٢] قوله: قال المحقّق على ما حكي عنه ٤٢٨
[١١٣] قوله: الرابع: حكم العقل بقبح العقاب ٤٢٨
[١١٤] قوله: ودعوى أنّ حكم العقل ٤٣٠
[١١٥] قوله: مدفوعة: بأنّ الحكم المذكور على تقدير ثبوت ٤٣٢
[١١٦] قوله: وإنّما هو بيان لقاعدةٍ كلّية ٤٣٤
[١١٧] قوله: فلو تمّت عوقب عليها ٤٣٥
[١١٨] قوله: فلا تصلح القاعدة لورودها على قاعدة القبح ٤٣٦
[١١٩] قوله: وإن أُريد بها مضرّةٌ أُخرى غير العقاب..... ٤٤٣
[١٢٠] قوله: إلّا أنّ الشبهة من هذه الجهة موضوعيّةٌ..... ٤٤٥
[١٢١] قوله: والظاهر أنّ المراد به ما لا يطاق..... ٤٤٩
[١٢٢] قوله: واحتمال كون الغرض من التكليف..... ٤٥١
[١٢٣] قوله: أو يكون الغرض من التكليف ٤٥٢

[١٢٤] قوله: مدفوع بأنّه إن قام الدليل على وجوب ٤٥٣
[١٢٥] قوله: وفيه: أنّ الاستدلال به مبنيٌّ..... ٤٥٦
[١٢٦] قوله: لأنّ الثابت بها ترتّب اللوازم المجعولة ٤٥٧
[١٢٧] قوله: والمطلوب في الآن اللاحق ٤٥٨
[١٢٨] قوله: وأمّا الإذن في الترخيص في الفعل..... ٤٥٩
[١٢٩] قوله: مع أنّه يمكن النظر فيه بناءً على ما سيجيء ٤٦٢
[١٣٠] قوله: وفيه: أنّ عسره ليس إلّا من حيث كثرة موارده..... ٤٦٧
[١٣١] قوله: فهي ممنوعة؛ لأنّ..... ٤٦٨
[١٣٢] قوله: ولو فرض لبعضهم قلّة الظنون الخاصّة..... ٤٧٠
[١٣٣] قوله: وفيه ما لا يخفى ٤٧٢

أدلّة القول بالاحتياط

[أدلّة القول بالاحتياط]..... ٤٧٣
[١٣٤] قوله: فبأنّ فعل الشيء المشتبه حكمه ٤٧٣
[١٣٥] قوله: فبمنع منافاة ٤٧٤
[١٣٦] قوله: وبمعنى غيره يكون الشبهة موضوعيّةً لا يجب فيها الاجتناب..... ٤٧٨
[١٣٧] قوله: إحداها ما دلّ على حرمة القول والعمل بغير العلم..... ٤٨٣
[١٣٨] قوله: وظاهر التوقّف المطلق السكون ٤٨٣

[١٣٩] قوله: وملخّص الجواب عن تلك ٤٨٦
[١٤٠] قوله: فإن قلت: إنّ المستفاد منها احتمال التهلكة..... ٤٩٠
[١٤١] قوله: قلت: إيجاب الاحتياط ٤٩٢
[١٤٢] قوله: وما ذكرنا أولى ٤٩٤
[١٤٣] قوله: فإنّ من المعلوم رجحان ذلك لا لزومه ٤٩٥
[١٤٤] قوله: ولأصالة عدم تحقّق مانع النكاح..... ٤٩٦
[١٤٥] قوله: وفي كلا الجوابين ما لا يخفى ٤٩٧
[١٤٦] قوله: وفيه: أنّ مقتضى أكثر أدلّة البراءة المتقدّمة..... ٤٩٨
[١٤٧] قوله: وفيه ما تقدّم من أنّ أكثر أدلّة البراءة ٥٠٠
[١٤٨] قوله: فتأمّل ٥٠٥
[١٤٩] قوله: مع أنّ جميع موارد الشبهة ٥٠٥
[١٥٠] قوله: والجواب أمّا عن الصحيحة..... ٥١٥
[١٥١] قوله: وأمّا عن الموثّقة فبأنّ ظاهرها الاستحباب..... ٥٢٠
[١٥٢] قوله: ويحتمل بعيداً أن يراد من الحمرة، الحمرة المشرقيّة ٥٢٢
[١٥٣] قوله: وأمّا عن رواية الأمالي ٥٢٤
[١٥٤] قوله: وممّا ذكرنا يظهر الجواب عن سائر الأخبار المتقدّمة ٥٢٥
[١٥٥] قوله: وجه الدلالة: أنّ الإمام أوجب طرح الشاذّ ٥٣٢
[١٥٦] قوله: لا أنّ الشهرة يجعل الشاذّ ممّا لا ريب في بطلانه ٥٣٨

[١٥٧] قوله: والجواب عنه: ما ذكرنا سابقاً ٥٤١
[١٥٨] قوله: فيكفي حينئذٍ في مناسبة ذكر كلام النبيّ صلى الله عليه وآله ٥٤٤
[١٥٩] قوله: وتخصيصه بالشبهة الحكميّة مع أنّه إخراج لأكثر الأفراد منافٍ ٥٥٠
[١٦٠] قوله: فإنّ سياق الرواية آبٍ عن التخصيص ٥٥٢
[١٦١] قوله: الثاني: أنّه صلى الله عليه وآله رتّب على ارتكاب الشبهات ٥٥٥
[١٦٢] قوله: فمن ترك ما اشتبه عليه من الإثم ٥٦٠
[١٦٣] قوله: ومنها: رواية أبي جعفر الباقر عليه السلام ٥٦٠
[١٦٤] قوله: ومنها: ما ورد أنّ في حلالها ٥٦١
[١٦٥] قوله: وأمّا العقل ٥٦٣
[١٦٦] قوله: أحدهما: أنّا نعلم إجمالاً ٥٦٤
[١٦٧] قوله: ﴿وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ ٥٦٦
[١٦٨] قوله: وإن أُريد منها ما يعمّ الدليل الظنّي ٥٦٦
[١٦٩] قوله: وليس الظنّ التفصيلي بحرمة جملةٍ من الأفعال كالعلم التفصيلي بها ٥٦٨
[١٧٠] قوله: نعم، لو اعتبر الشارع هذه الأدلّة ٥٧٠
[١٧١] قوله: والجواب أوّلاً: منع تكليف غير القادر على تحصيل العلم إلّا بما أدّى إليه الطرق الغير العلميّة ٥٧١
[١٧٢] قوله: وثانياً: سلّمنا التكليف الفعلي بالمحرّمات الواقعيّة ٥٧٨

[١٧٣] قوله: الوجه الثاني: أنّ الأصل في الأفعال الغير الضروريّة الحظر ... ٥٨١

[١٧٤] قوله: تعويلاً على قاعدة اللطف ٥٨٣

[١٧٥] قوله: والجواب بعد تسليم استقلال العقل بدفع الضرر ٥٨٤

[١٧٦] قوله: من اللوازم المترتّبة مع الجهل أيضاً ٥٨٧

فهرس المحتويات ٥٩١

الفهرس التفصيلي

معنى حجّية القطع بنفسه لا بجعل جاعل ٥٩

عدم تعلّق الجعل إثباتاً ونفياً بما كان ضروريّ الثبوت للشيء ٦٢

الطريقيّة والكاشفيّة من الأوصاف والعوارض اللازمة للقطع وضروريّ الثبوت له ٦٣

إمكان اعتبار الظنّ ٦٣

الظنّ الطريقي ٦٤

الظنّ الموضوعي ٦٤

ما يحتمل من موارد الظنّ الموضوعي منها : مسألة التيمّم ٦٥

ومنها: مسألة اشتباه القبلة ٦٥

ومنها: ظنّ السوء في حقّ الأخ المؤمن ٦٦

ومنها: الظنّ المتعلّق بالموضوعات ٦٦

اعتبار الظنّ المطلق كشفاً وحكومة ٦٦

بطلان كون الظنّ المطلق حكومة طريقاً بنفسه كالقطع ٦٧

ذكر موارد وقوع التعبّد بالظنّ شرعاً ٦٨

عدم إمكان اعتبار الشكّ ٦٩

فسادتوهّم فرض الطريقيّة في الشك ٧٢
الحكم الواقعي والظاهري ٧٤
الحكم الظاهريّ عند المصنّف يطلق على أمرين ٧٧
خواصّ الحكم الواقعيّ والظاهري ٧٨
خواصّ الحكم الواقعيّ والظاهري ٧٨
ينبغي التنبيه على امرين ٨٤
تعريف الحكم الواقعي الثانوي ٨٧
الدليل «الاجتهادي» و«الفقاهتي» ٨٩
تشخيص كلّ من دليلي الاجتهاد والفقاهة ٩٠
وجه تسمية الدليل الاجتهادي والفقاهتي ٩١
اختلاف النسخ عبارة الشيخ ٩٤
دفع التناقض بين الحكم الواقعيّ والظاهريّ وبيان وجه تقدّم الأدلّة على الاصول ٩٤
التسامح في إطلاق الخاصّ على الدليل والعامّ على الأصل ٩٨
أخصّية الأدلّة غيرالعلميّة من الاصول ٩٩
إشكال فى تقديم الامارة على الأصل وجوابه ١٠٠
حكومة دليل الأمارة على الاصول الشرعيّة وبيان ضابطة الحكومة ١٠٢
ارتفاع موضوع الاصول العقليّة بالأدلّة الظنّية ١٠٧
الشبهة الحكميّة والشبهة الموضوعيّة ١٠٩
المقصود بالكلام الأُصول المتضمّنة لحكم الشبهة في الحكم الفرعي الكلّي ١١١
انحصار الاصول في أربعة ١١١

توضيح في اضافة الأصل إلى البراءة ١١١
ابتناء إجراء البراءة على المراد من الحكم ١١١
أصل العدم والبراءة ١١٢
الأحكام الشرعيّة لها جهتين ١١٢
التسامح في إضافة الأصل إلى الاحتياط ١١٤
هل الاستصحاب أصل أو دليل؟ ١١٦
الاحتمالات في الاستصحاب ١١٦
انحصار الأُصول في الأربعة عقلي ١٢٢
المناقشة في مجاري الأصول الأربعة ١٣٥
تداخل مورد الاستصحاب مع مورد غيره من الأُصول الثلاثة ١٤١
الأمر الأوّل: في ذكر العلماء الأُصولَ الأربعة في باب الأدلّة العقليّة ١٤٣
الأمر الثاني: في بيان معنى الأصل ١٤٨
الأصل بالنسبة إلى تلك المعاني الأربعة هو حقيقة على وجه الاشتراك اللفظيّ .. ١٤٩
بيان المعاني الأربعة المذكورة للأصل ١٥٢
والأصل هنا قابلٌ لثلاثةٍ منها وهي: الاستصحاب، والقاعدة، والراجح ١٥٣
إيراد بعض الأفاضل على المعنى الأخير ١٥٣
الإيراد على المعنى الأوّل بأنّ النسبة بين الاستصحاب والبراءة هو العموم من وجه ١٥٤
والتحقيق: أنّ النسبة بين الاستصحاب وأصل البراءة هو العموم المطلق ١٥٦
أصالة البراءة نوع من الاستصحاب عند الشهيد الثاني ١٥٧

الحقّ عدم صحّة إرادة شيءٍ من المعاني من الأصل عدا القاعدة ١٥٨
الإشكال في جواز جعل الأصل بمعنى الدليل ١٥٩
[الأمر الثالث: في بيان الفرق بين أصل البراءة وأصل الإباحة ١٦٢
وجه عدم تعميم البحث بغير الإلزاميات ١٧٥
وجه كون التكليف منحصراً بالإلزاميّات ١٧٥
وجه كون الخلاف في إجراء البراءة والاحتياط مختصّاً بالإلزام ١٧٦
ضابط الفرق بين الشبهة الحكميّة والموضوعيّة ١٧٨
بيان أنّ الأقسام المذكورة في هذا الكتاب ستّة وثلاثون ١٧٩
المراد من المتباينين ١٨١
المراد من الأقلّ والأكثر وضابط الفرق بينهما وبين المتباينين ١٨١
قول المجتهدين في المسألة ١٨٧
قول الأخباريين في المسألة ١٨٨
التفصيل بين الوقائع الّتي يعمّ به البلوى وبين غيرها ١٨٩
إنّ التفصيل المذكور ممّا يأباه إطلاق الأدلّة المستدلّ بها للبراءة ١٩٢
[لفرق بين التوقّف والاحتياط ١٩٤
الاستلال بآية ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا﴾ على البراءة ١٩٥
المناقشة في الاستدلال بآية ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا﴾ ٢٠١
وجه أظهريّة المعنى الثاني ٢٠٣
أنّ الآية الشريفة بكلا معنييها ممّا لا ربط لها بالمقام ٢٠٤
رواية عبدالأعلى ٢٠٩

الاستدلال بآية ﴿لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ على البراءة ٢١١
الاستدلال بآية ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً﴾ على البراءة ٢١٣
لزوم التصرّف في ظاهر الآية بوجوه ثلاثة ٢١٨
المناقشة في الاستدلال بالآية ٢٢١
الإيراد على الاستدلال بالآية بوجهٍ آخر أحسن وأمتن ممّا أورده المصنّف عليه ٢٢١
الإنصاف هو تماميّة الاستدلال بهذه الآية وعدم ورود شيءٍ من وجوه الإيراد عليه ٢٢٢
إيراد المحقّق القمّي على الوحيد البهبهاني ٢٢٥
دفع إيراد المحقّق القمّي ٢٢٦
الأولى في دفع إيراد التناقض ٢٢٩
الظهار محرّم معفوّ عنه ٢٣١
بيان بعض مما يتفرّع على مسألة الملازمة ٢٣٢
عدم دلالة الآية على نفي الملازمة والبراءة ٢٣٦
المناقشة في عدم دلالة الآية على البراءة ٢٣٦
سقوط ما ادّعاه بعضهم من كون الآية مجملة ٢٣٧
[الاستدلال بآية ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِلَّ قَوْماً﴾ على البراءة ٢٣٨
محصّل كلام المصنّف في تفسير الإضلال بالخذلان ٢٤٠
إيراد المصنّف على الاستدلال بآية ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِلَّ قَوْماً﴾ ٢٤٠
المناقشة في إيراد المصنّف ٢٤١
الاستدلال بآية ﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ﴾ على البراءة ٢٤٤

وجه تأمّل المصنّف في دلالة الآية ٢٤٥
إيراد عامّ ٢٤٦
مناقشة في إيراد المصنّف ٢٤٦
الاستدلال بآية ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ ...﴾ على البراءة ٢٤٩
الإشكال الأوّل على الاستدلال بالآية ٢٥٠
الإشكال الثاني على الاستدلال بالآية ٢٥١
تقرير آخر للاستدلال بالآية على البراءة ٢٥١
مناقشة المصنّف في الاستدلال بآية ﴿قُلْ لَا أَجِدُ ...﴾ ٢٥٤
كلام الوافية في المقام ٢٥٧
الاستدلال بآية ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا...﴾ على البراءة ٢٥٨
الإشكال الأوّل على الاستدلال بآية ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا...﴾ ٢٥٩
الإشكال الثاني على الاستدلال بالآية ٢٥٩
الإشكال الثالث على الاستدلال بالآية ٢٦٠
الإشكال الرابع على الاستدلال بالآية ٢٦١
الإشكال الخامس على الاستدلال بالآية ٢٦١
وجه أظهريّة آية ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا...﴾ ٢٦١
مناقشة المصنّف في الاستدلال بالآية ٢٦٢
عدم نهوض الآيات المذكورة لإبطال وجوب الاحتياط ٢٦٥
الاستدلال بحديث الرفع على البراءة ٢٦٨
إشكال اختصاص الرفع بالموضوع فقط بقرينة السياق ٢٧٠

الفهرس التفصيلي ٦٠٩

إشكال اختصاص الرفع بالموضوع فقط بتقدير المؤاخذة ٢٧٠

المناقشة في الإشكال الأوّل..... ٢٧٤

المناقشة في الإشكال الثاني..... ٢٧٥

إشكال الإجمال في حديث الرفع ٢٧٦

إشكال عدم إمكان العمل بظاهر حديث الرفع على تقدير الإضمار..... ٢٧٧

إشكال عدم دلالة الحديث على نفي استحقاق المؤاخذة ٢٧٨

حول المقدّر في الحديث بدلالة الاقتضاء..... ٢٧٩

دليل قائلين بتقدير جميع الآثار..... ٢٨٠

دليل القائلين بتعيّن تقدير المؤاخذة..... ٢٨٣

لا سبيل إلي تقدير الأثر الظاهر في الحديث ٢٩٠

تقدير المؤاخذة أقرب وأظهر ٢٩٠

ظاهر بعض الأخبار أنّ المرفوع جميع الآثار والجواب عنه ٢٩٢

في القول باختصاص رفع المؤاخذة عن هذه الأُمّة باعتبار رفع المجموع ٢٩٩

لا يقبح المؤاخذة على الخطأ والنسيان الصادرين من ترك التحفّظ..... ٣٠٢

لايقبح المؤاخذة على ما لا يعلمون مع إمكان الاحتياط وكذا على التكليف الشاقّ الناشئ عن سوء اختيار المكلّف..... ٣٠٣

المناقشة في كلام المصنّف ٣٠٤

في القول بإجمال حديث الرفع ٣٠٦

وجه تأمّل المصنّف ٣٠٧

ليس المراد رفع الآثار المترتّبة على هذه العناوين ٣١١

المرفوع هو الآثار الشرعية دون العقليّة والعادية ٣١٣
[إشكال عدم أثر شرعي لما لا يعلمون ٣١٦
الجواب عن الإشكال المذكور ٣١٧
إشكال عدم إمكان رفع الإعادة في الناسي بحديث الرفع ٣٢٠
في أنّ الحديث إنّما يدلّ على رفع الآثار الوجوديّة المترتّبة على فعل المكلّف ٣٢١
الجواب عن إشكال عدم إمكان رفع الإعادة في الناسي بحديث الرفع ٣٢٣
المناقشة في جواب المصنّف ٣٢٤
اختصاص الرفع بما لايلزم من رفعه خلاف الامتنان ٣٢٦
دفع انتقاض ما ذُكر من كون الحديث وارداً مورد الامتنان بصحيحة البزنطي .. ٣٢٨
التنبيه على اُمور ٣٣١
الأمر الأوّل: أنّ رفع المؤاخذة في هذه التسعة كناية عن رفع التكليف الإلزامي ... ٣٣١
الأمر الثاني: إشكال في انطباق الحديث على البراءة ودفعه ٣٣٢
الأمر الثالث: إشكال ارتفاع الحكم الوضعي بارتفاع الحكم الإلزامي ٣٣٥
الاستدلال بحديث الحجب على البراءة ٣٣٧
إشكال على الاستدلال بحديث الحجب وجوابه ٣٣٨
الاستدلال بحديث السعة على البراءة ٣٤٢
الإشكال على الاستدلال بحديث السعة ودفعه ٣٤٣
الاستدلال برواية عبد الأعلى والمناقشة فيه ٣٤٦
الاستدلال برواية «أيّما امرئ ...» على البراءة والمناقشة فيه ٣٤٨
الاستدلال برواية «إنّ الله تعالى يحتجّ ...» على البراءة والمناقشة فيه..... ٣٥٢

الاستدلال بمرسلة الفقيه على البراءة..... ٣٥٤
استدلال الصدوق بالمرسلة على جواز القنوت بالفارسيّة..... ٣٥٦
الاحتمالات في المرسلة..... ٣٥٩
ذكر وجوه من الإشكال على الاستدلال بالمرسلة ودفعها ٣٦٠
الاستدلال بصحيحة عبد الرحمن بن الحجّاج على البراءة..... ٣٦٣
المناقشة في الاستدلال بالصحيحة. ٣٦٤
الأقسام المتصوّرة للشاكّ الملتفت وحكمها..... ٣٦٤
الأقسام المتصوّرة للغافل محضاً وحكمها ٣٦٩
إشكالٌ على الصحيحة على على كلّ معنى أُريد من الجاهل ٣٧٠
وجه التدبّر في إشكال لزوم التفكيك ٣٧١
يمكن ردّ الاستدلال بالصحيحة في المقام بوجهٍ آخر ٣٧٤
الاستدلال برواية «كلّ شيء فيه حلال وحرام ...» على البراءة ٣٧٦
المناقشة في استدلال السيّد الصدر برواية «كلّ شيء فيه حلال وحرام ...» ٣٨٤
استدلال الفاضل النراقي برواية «كلّ شيء فيه حلال وحرام ...» ٣٩٢
المناقشة في استدلال الفاضل النراقي ٣٩٥
الحقّ هو ما استظهره المصنّف من اختصاص الرواية بالشبهات الموضوعيّة ٣٩٧
ما ذكره صاحب الفصول انتصاراً للمستدلّ ٤٠٠
توضيح وجه فساد ماذكره صاحب الفصول ٤٠٣
الإيراد الأوّل للمحقّق القمّي على الاستدلال ٤٠٥
الإيراد الثاني للمحقّق القمّي على الستدلال..... ٤١٢

النظر فيما استدلّ به الفاضل النراقي من الأخبار على البراءة ٤١٥
الاستدلال على البراءة بالإجماع ٤٢٠
الوجه الأوّل من وجوه تحصيل الإجماع ٤٢٢
الوجه الثاني من وجوه تحصيل الإجماع ٤٢٣
مراد المحقّق من الأصل في كلامه ٤٢٥
الوجه الثالث من وجوه تحصيل الإجماع ٤٢٦
الوجه الرابع من وجوه تحصيل الإجماع ٤٢٨
الدليل العقلي على البراءة: «قاعدة قبح العقاب بلا بيان» ٤٣٠
حكم العقل بوجوب دفع الضرر المحتمل لا يكون بياناً ٤٣٢
إشكال على كلام المصنّف ٤٣٤
اشكال لزوم العقاب على مخالفة نفس تلك القاعدة ودفعه ٤٣٥
لا تكون تلك القاعدة واردة على قاعدة قبح العقاب بلا بيان ٤٣٦
قاعدة قبح العقاب واردة علي قاعدة وجوب دفع الضرر ٤٣٧
فيما إذا أُريد بالضرر المحتمل ضررٌ آخر غير العقاب ٤٤٣
كون الشبهة موضوعيّة إذا أُريد ضررٌ غير العقاب ٤٤٥
الدليل العقلي على البراءة: «قبح التكليف بما لا يطاق» ٤٤٩
التحقيق في ردّ هذا الاستدلال ٤٥٥
الاستدل على البراءة بوجوه غير ناهضة منها: استصحاب البراءة المتيقّنة ٤٥٥
إيراد آخر من المصنّف على التمسك باستصحاب البراءة ٤٦٢
قد أُورد على التمسّك باستصحاب البراءة في المقام بوجهٍ آخر غير ما ذكره المصنّف ٤٦٦

الفهرس التفصيلي ٦١٣

منها: أنّ الاحتياط عَسِر منفيّ وجوبه ٤٦٧

منها: أنّ الاحتياط قد يتعذّر ٤٧٢

الاستدلال بالآيات على الاحتياط والجواب عن آيات النهي عن القول بغير العلم ٤٧٣

الجواب عن آيات الاحتياط ما عدى آية التهلكة ٤٧٤

الجواب عن آية التهلكة ٤٧٨

١ - ما دلّ على حرمة القول والعمل بغير العلم والجواب عنها ٤٨٣

٢ - ما دلّ على وجوب التوقّف عند الشبهة والجواب عنها ٤٨٣

ملخّص الجواب عن تلك الأخبار ٤٨٦

إشكال استلزام احتمال التهلكة إيجاب الشارع للاحتياط ٤٩٠

جواب إشكال لزوم إيجاب الاحتياط من احتمال التهلكة ٤٩٢

ردّ أولويّة حمل أخبار التوقّف على الإرشاد من التخصيص فيها بإخراج الشبهة الوجوبية والموضوعية ٤٩٤

ردّ عدم لزوم ترك الرواية الغير المعلومة صدورها ٤٩٥

ردّ عدم لزوم الاحتراز عن نكاح النسوة المشتبهة لأصالة عدم تحقق مانع النكاح ..٤٩٦

ردّ الجواب عن أخبار التوقّف بأنّها ضعيفة السند ٤٩٧

ردّ الجواب عن أخبار التوقّف بأنّها في مقام منع من العمل بالقياس ٤٩٧

ردّ الجواب عن أخبار التوقّف بأنّها معارضة بأخبار البراءة ٤٩٨

ردّ الجواب عن أخبار التوقّف بأنّ أخبار البراءة أخصّ ٥٠٠

ردّ آخر للجواب عن أخبار التوقّف بأنّ أخبار البراءة أخصّ ٥٠٥

الإشارة إلى أجوبة أُخر لم تكن مذكورة في كلام المصنّف ٥٠٧
٣ - ما دلّ على وجوب الاحتياط والجواب عنها ٥١٥
الجواب عن موثّقة عبد الله بن وضّاح ٥٢٠
الجواب عن رواية الأمالي ٥٢٤
الجواب عن سائر الأخبار ٥٢٥
ردّ ما ذكره المحقّق في النبوي «دع ما يريبك» ٥٢٦
مرسلة الشهيد والجواب عنها ٥٢٩
مرسلة ثانية للشهيد والجواب عنها ٥٣٠
مرسلة ثالثة للشهيد والجواب عنها ٥٣١
٤ - أخبار التثليث ٥٣٢
تعريضٌ على صاحب الفصول ٥٣٨
الجواب عن أخبار التثليث ٥٤١
بيان وجه استشهاد بكلام النبيّ صلى الله عليه وآله ودفع إيراد يرد على المصنّف ٥٤٤
وجه آخر من المحقّق القمّي لتقريب الاستدلال بمقبولة عمر بن حنظلة غير ما ذكره المصنّف وردّه ٥٤٥
تأييد المصنّف لما ذكره بعموم «الشبهات» للشبهة الموضوعيّة التحريميّة ٥٥٠
تأييد المصنّف لما ذكره بكون المراد من «الشبهات» جنس الشبهة ٥٥٥
[تأييد المصنّف لما ذكره بمرسلة الصدوق ٥٦٠
تأييد المصنّف لما ذكره برواية أبي جعفر الباقر عليه السلام ٥٦٠
تأييد المصنّف لما ذكره بما ورد من «أنّ في حلالها حساب ٥٦١

الدليل العقلي على وجوب الاحتياط من وجهين ٥٦٣
الوجه الأوّل: العلم الإجمالي بوجود محرّمات كثيرة.....٥٦٤
الفرق بين الظنّ التفصيلي بحرمة جملةٍ من الأفعال والعلم التفصيلي بها ٥٦٨
الجواب الأوّل من المصنّف عن الوجه الأوّل وذكر أجوبة أُخرى ٥٧١
الجواب الثاني من المصنّف عن الوجه الأوّل ٥٧٨
الوجه الثاني من الدليل العقلي: أصالة الحظر في الأفعال ٥٨١
الجواب عن الوجه الثاني.....٥٨٤
تحقيق قد ذكره بعض الأساتيذ في المقام ٥٨٧